قتل الأنبياء

في بني إسرائيل

كتبه : سُنّي

فهرس

مقدمة :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبي الله محمد ﷺ

أما بعد :

قد كثر ذكر قتل الأنبياء في القرآن على يد بني إسرائيل :

﴿وَإِذ قُلتُم يا موسى لَن نَصبِرَ عَلى طَعامٍ واحِدٍ فَادعُ لَنا رَبَّكَ يُخرِج لَنا مِمّا تُنبِتُ الأَرضُ مِن بَقلِها وَقِثّائِها وَفومِها وَعَدَسِها وَبَصَلِها قالَ أَتَستَبدِلونَ الَّذي هُوَ أَدنى بِالَّذي هُوَ خَيرٌ اهبِطوا مِصرًا فَإِنَّ لَكُم ما سَأَلتُم وَضُرِبَت عَلَيهِمُ الذِّلَّةُ وَالمَسكَنَةُ وَباءوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذلِكَ بِأَنَّهُم كانوا يَكفُرونَ بِآياتِ اللَّهِ وَيَقتُلونَ النَّبِيّينَ بِغَيرِ الحَقِّ ذلِكَ بِما عَصَوا وَكانوا يَعتَدونَ﴾ [البقرة: ٦١]

﴿إِنَّ الَّذينَ يَكفُرونَ بِآياتِ اللَّهِ وَيَقتُلونَ النَّبِيّينَ بِغَيرِ حَقٍّ وَيَقتُلونَ الَّذينَ يَأمُرونَ بِالقِسطِ مِنَ النّاسِ فَبَشِّرهُم بِعَذابٍ أَليمٍ۝أُولئِكَ الَّذينَ حَبِطَت أَعمالُهُم فِي الدُّنيا وَالآخِرَةِ وَما لَهُم مِن ناصِرينَ﴾ [آل عمران: ٢١-٢٢]

﴿ضُرِبَت عَلَيهِمُ الذِّلَّةُ أَينَ ما ثُقِفوا إِلّا بِحَبلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبلٍ مِنَ النّاسِ وَباءوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَت عَلَيهِمُ المَسكَنَةُ ذلِكَ بِأَنَّهُم كانوا يَكفُرونَ بِآياتِ اللَّهِ وَيَقتُلونَ الأَنبِياءَ بِغَيرِ حَقٍّ ذلِكَ بِما عَصَوا وَكانوا يَعتَدونَ﴾ [آل عمران: ١١٢]

﴿الَّذينَ قالوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَينا أَلّا نُؤمِنَ لِرَسولٍ حَتّى يَأتِيَنا بِقُربانٍ تَأكُلُهُ النّارُ قُل قَد جاءَكُم رُسُلٌ مِن قَبلي بِالبَيِّناتِ وَبِالَّذي قُلتُم فَلِمَ قَتَلتُموهُم إِن كُنتُم صادِقينَ﴾ [آل عمران: ١٨٣]

﴿لَقَد أَخَذنا ميثاقَ بَني إِسرائيلَ وَأَرسَلنا إِلَيهِم رُسُلًا كُلَّما جاءَهُم رَسولٌ بِما لا تَهوى أَنفُسُهُم فَريقًا كَذَّبوا وَفَريقًا يَقتُلونَ﴾ [المائدة: ٧٠]

وقد رخّص نبينا في العظة بقصص بني إسرائيل

[[٣٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).]]

📚 صحيح البخاري

ولهذا جاء هذا الجمع لأخبار قتل الأنبياء من كتب بني إسرائيل ,

وسنة بني إسرائيل لا تقف عند قتل الأنبياء بل تتضمن قتل ورثتهم وحملة علومهم

والسعيد من وُعظ بغيره والشقي من شقي في بطن أمه

[[٣ - (٢٦٤٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ حَدَّثَه أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ]]

📚 صحيح مسلم

بسم الله نبدأ ...

نصوص عامة عن قتل الأنبياء

جاء في سفر نحميا 9 :

[[26 وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.]]

جاء في سفر إرميا 2 :

[[30 لِبَاطِلٍ ضَرَبْتُ بَنِيكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَلَ سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ.]]

جاء في إنجيل متى 23 :

[[29 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ،
30 وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الأَنْبِيَاءِ.

31 فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الأَنْبِيَاءِ.
32 فَامْلأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ.
33 أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلاَدَ الأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَيْنُونَةِ جَهَنَّمَ؟
34 لِذلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،
35 لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.
36 اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هذَا الْجِيلِ!
37 «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا!
38 هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا.
39 لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لاَ تَرَوْنَنِي مِنَ الآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»]]

جاء في إنجيل لوقا 11 :

[[47 وَيْلٌ لَكُمْ! لأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ، وَآبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.
48 إِذًا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.

49 لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ
50 لِكَيْ يُطْلَبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ الْمُهْرَقُ مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ،
51 مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أُهْلِكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطْلَبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ!]]

إيليا (إلياس)

وقد حاول ملوك بني إسرائيل قتل إلياس - وإن لم يصلوا لمرادهم بينما قتلوا الأنبياء الآخرين المعاصرين له

﴿وَإِنَّ إِلياسَ لَمِنَ المُرسَلينَ۝إِذ قالَ لِقَومِهِ أَلا تَتَّقونَ۝أَتَدعونَ بَعلًا وَتَذَرونَ أَحسَنَ الخالِقينَ۝اللَّهَ رَبَّكُم وَرَبَّ آبائِكُمُ الأَوَّلينَ۝فَكَذَّبوهُ فَإِنَّهُم لَمُحضَرونَ۝إِلّا عِبادَ اللَّهِ المُخلَصينَ۝وَتَرَكنا عَلَيهِ فِي الآخِرينَ۝سَلامٌ عَلى إِل ياسينَ۝إِنّا كَذلِكَ نَجزِي المُحسِنينَ۝إِنَّهُ مِن عِبادِنَا المُؤمِنينَ﴾ [الصافات: ١٢٣-١٣٢]

[[وذكر أن الله بعث إلى بني إسرائيل إلياس بعد مهلك حزقيل بن يوزا[1] وكان من قصته وقصة قومه فيما بلغنا ما: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن وهب بن منبه، قال:

" إن الله قبض حزقيل، وعظمت في بني إسرائيل الأحداث، ونسوا ما كان من عهد الله إليهم، حتى نصبوا الأوثان وعبدوها دون الله، فبعث الله إليهم إلياس

[1] وليس هذا دقيقاً مقارنة بالتأريخ التوراتي , فإلياس نبي من فترة ما قبل السبي البابلي

بن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هارون بن عمران نبيا وإنما كانت الأنبياء من بني إسرائيل بعد موسى يبعثون إليهم بتجديد ما نسوا من التوراة، فكان إلياس مع ملك من ملوك بني إسرائيل، يقال له: أحاب، كان اسم امرأته: أربل، وكان يسمع منه ويصدقه، وكان إلياس يقيم له أمره، وكان سائر بني إسرائيل قد اتخذوا صنما يعبدونه من دون الله يقال له بعل "

قال ابن إسحاق: وقد سمعت بعض أهل العلم يقول: ما كان بعل إلا امرأة يعبدونها من دون الله؛

يقول الله لمحمد: {وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين} فجعل إلياس يدعوهم إلى الله، وجعلوا لا يسمعون منه شيئا إلا ما كان من ذلك الملك، والملوك متفرقة بالشام، كل ملك له ناحية منها يأكلها، فقال ذلك الملك الذي كان إلياس معه يقوم له أمره، ويراه على هدى من بين أصحابه يوما: يا إلياس، والله ما أرى ما تدعو إليه إلا باطلا، والله ما أرى فلانا وفلانا يعدد ملوكا من ملوك بني إسرائيل قد عبدوا الأوثان من دون الله إلا على مثل ما نحن عليه، يأكلون ويشربون وينعمون مملكين، ما ينقص دنياهم أمرهم الذي تزعم أنه باطل، وما نرى لنا عليهم من فضل؛ فيزعمون والله أعلم أن إلياس استرجع وقام شعر رأسه وجلده، ثم رفضه وخرج عنه، ففعل ذلك الملك فعل أصحابه: عبد الأوثان، وصنع ما يصنعون، فقال إلياس: اللهم إن بني إسرائيل قد أبوا إلا أن يكفروا بك، والعبادة لغيرك، فغير ما بهم من نعمتك، أو كما قال

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال:

" فذكر لي أنه أوحي إليه: إنا قد جعلنا أمر أرزاقهم بيدك وإليك حتى تكون أنت الذي تأذن في ذلك، فقال إلياس: اللهم فأمسك عليهم المطر؛ فحبس عنهم ثلاث سنين، حتى هلكت الماشية والهوام والدواب والشجر، وجهد الناس جهدا شديدا. وكان إلياس فيما يذكرون حين دعا بذلك على بني إسرائيل قد استخفى، شفقا على نفسه منهم، وكان حيثما كان وضع له رزق، وكانوا إذا وجدوا ريح الخبز في دار أو بيت، قالوا: لقد دخل إلياس هذا المكان فطلبوه، ولقي منهم أهل ذلك المنزل شرا ثم إنه أوى ليلة إلى امرأة من بني إسرائيل لها ابن يقال له اليسع بن أخطوب به ضر، فآوته وأخفت أمره، فدعا إلياس لابنها، فعوفي من الضر الذي كان به، واتبع اليسع إلياس، فآمن به وصدق ولزمه، فكان يذهب معه حيثما ذهب وكان إلياس قد أسن وكبر، وكان اليسع غلاما شابا، فيزعمون والله أعلم أن الله أوحى إلى إلياس: إنك قد أهلكت كثيرا من الخلق ممن لم يعص سوى بني إسرائيل من البهائم والدواب والطير والهوام والشجر بحبس المطر عن بني إسرائيل، فيزعمون والله أعلم أن إلياس قال: أي رب، دعني أنا الذي أدعو لهم وأكون أنا الذي آتيهم بالفرج مما هم فيه من البلاء الذي أصابهم، لعلهم أن يرجعوا وينزعوا عما هم عليه من عبادة غيرك، قيل له: نعم، فجاء إلياس إلى بني إسرائيل فقال لهم: إنكم قد هلكتم جهدا، وهلكت البهائم والدواب والطير والهوام والشجر بخطاياكم، وإنكم على باطل

وغرور، أو كما قال لهم، فإن كنتم تحبون أن تعلموا ذلك، وتعلموا أن الله عليكم ساخط فيما أنتم عليه، وأن الذي أدعوكم إليه الحق، فاخرجوا بأصنامكم هذه التي تعبدون وتزعمون أنها خير مما أدعوكم إليه، فإن استجابت لكم، فذلك كما تقولون، وإن هي لم تفعل علمتم أنكم على باطل، فنزعتم، ودعوت الله ففرج عنكم ما أنتم فيه من البلاء، قالوا: أنصفت، فخرجوا بأوثانهم، وما يتقربون به إلى الله من إحداثهم الذي لا يرضى، فدعوها فلم تستجب لهم، ولم تفرج عنهم ما كانوا فيه من البلاء حتى عرفوا ما هم فيه من الضلالة والباطل، ثم قالوا لإلياس: يا إلياس إنا قد هلكنا فادع الله لنا، فدعا لهم إلياس بالفرج مما هم فيه، وأن يسقوا، فخرجت سحابة مثل الترس بإذن الله على ظهر البحر وهم ينظرون، ثم ترامى إليه السحاب، ثم أدحست ثم أرسل المطر، فأغاثهم، فحييت بلادهم، وفرج عنهم ما كانوا فيه من البلاء، فلم ينزعوا ولم يرجعوا، وأقاموا على أخبث ما كانوا عليه؛ فلما رأى ذلك إلياس من كفرهم، دعا ربه أن يقبضه إليه، فيريحه منهم، فقيل له فيما يزعمون: انظر يوم كذا وكذا، فاخرج فيه إلى بلد كذا وكذا، فماذا جاءوك من شيء فاركبه ولا تهبه؛ فخرج إلياس وخرج معه اليسع بن أخطوب، حتى إذا كان في البلد الذي ذكر له في المكان الذي أمر به، أقبل إليه فرس من نار حتى وقف بين يديه، فوثب عليه، فانطلق به، فناداه اليسع: يا إلياس ما تأمرني؟ فكان آخر عهدهم به، فكساه الله الريش، وألبسه النور، وقطع عنه لذة المطعم والمشرب، وطار في الملائكة، فكان إنسيا ملكيا أرضيا سماويا "]]

📚 تفسير الطبري

جاء في سفر الملوك الأول 16 - 22 :

[[16 :28 و اضطجع عمري مع ابائه و دفن في السامرة و ملك اخاب ابنه عوضا عنه

16 :29 و اخاب بن عمري ملك على إسرائيل في السنة الثامنة و الثلاثين لاسا ملك يهوذا و ملك اخاب بن عمري على إسرائيل في السامرة اثنتين و عشرين سنة

16 :30 و عمل اخاب بن عمري الشر في عيني الرب أكثر من جميع الذين قبله

16 :31 و كانه كان امرا زهيدا سلوكه في خطايا يربعام بن نباط حتى اتخذ ايزابل ابنة اثبعل ملك الصيدونيين امراة و سار و عبد البعل و سجد له

16 :32 و اقام مذبحا للبعل في بيت البعل الذي بناه في السامرة

16 :33 و عمل اخاب سواري و زاد اخاب في العمل لاغاظة الرب اله إسرائيل أكثر من جميع ملوك إسرائيل الذين كانوا قبله

16 :34 في ايامه بنى حيئيل البيتئيلي اريحا بابيرام بكره وضع اساسها و بسجوب صغيره نصب ابوابها حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد يشوع بن نون]]

📚 ملوك أول 16

[[17 :1 و قال ايليا التشبي من مستوطني جلعاد لاخاب حي هو الرب اله إسرائيل الذي وقفت امامه انه لا يكون طل و لا مطر في هذه السنين الا عند قولي

17 :2 و كان كلام الرب له قائلا

17 :3 انطلق من هنا و اتجه نحو المشرق و اختبئ عند نهر كريث الذي هو مقابل الأردن

17 :4 فتشرب من النهر و قد امرت الغربان ان تعولك هناك

17 :5 فانطلق و عمل حسب كلام الرب و ذهب فاقام عند نهر كريث الذي هو مقابل الأردن

17 :6 و كانت الغربان تأتي إليه بخبز و لحم صباحا و بخبز و لحم مساء و كان يشرب من النهر

17 :7 و كان بعد مدة من الزمان ان النهر يبس لانه لم يكن مطر في الأرض

17 :8 و كان له كلام الرب قائلا

17 :9 قم اذهب إلى صرفة التي لصيدون و اقم هناك هوذا قد امرت هناك امراة أرملة ان تعولك

17 :10 فقام و ذهب إلى صرفة و جاء إلى باب المدينة و إذا بامراة أرملة هناك تقش عيدانا فناداها و قال هاتي لي قليل ماء في اناء فاشرب

17 :11 و فيما هي ذاهبة لتاتي به ناداها و قال هاتي لي كسرة خبز في يدك
17 :12 فقالت حي هو الرب الهك انه ليست عندي كعكة و لكن ملء كف من الدقيق في الكوار و قليل من الزيت في الكوز و هانذا اقش عودين لاتي و اعمله لي و لابني لناكله ثم نموت
17 :13 فقال لها ايليا لا تخافي ادخلي و اعملي كقولك و لكن اعملي لي منها كعكة صغيرة اولا و اخرجي بها إلي ثم اعملي لك و لابنك أخيرا
17 :14 لانه هكذا قال الرب اله إسرائيل ان كوار الدقيق لا يفرغ و كوز الزيت لا ينقص إلى اليوم الذي فيه يعطي الرب مطرا على وجه الأرض
17 :15 فذهبت و فعلت حسب قول ايليا و اكلت هي و هو و بيتها اياما
17 :16 كوار الدقيق لم يفرغ و كوز الزيت لم ينقص حسب قول الرب الذي تكلم به عن يد ايليا
17 :17 و بعد هذه الامور مرض ابن المراة صاحبة البيت و اشتد مرضه جدا حتى لم تبق فيه نسمة
17 :18 فقالت لايليا ما لي و لك يا رجل الله هل جئت إلي لتذكير اثمي و اماتة ابني
17 :19 فقال لها اعطيني ابنك و اخذه من حضنها و صعد به إلى العلية التي كان مقيما بها و اضجعه على سريره
17 :20 و صرخ إلى الرب و قال ايها الرب الهي ايضا إلى الأرملة التي أنا نازل عندها قد اسات باماتتك ابنها

17 :21 فتمدد على الولد ثلاث مرات و صرخ إلى الرب و قال يا رب الهي
لترجع نفس هذا الولد إلى جوفه
17 :22 فسمع الرب لصوت ايليا فرجعت نفس الولد إلى جوفه فعاش
17 :23 فاخذ ايليا الولد و نزل به من العلية إلى البيت و دفعه لامه و قال ايليا
انظري ابنك حي
17 :24 فقالت المراة لايليا هذا الوقت علمت انك رجل الله و ان كلام الرب
في فمك حق]]

📚 ملوك أول 17

[[18 :1 و بعد أيام كثيرة كان كلام الرب إلى ايليا في السنة الثالثة قائلا
اذهب و تراء لاخاب فاعطي مطرا على وجه الأرض
18 :2 فذهب ايليا ليتراءى لاخاب و كان الجوع شديدا في السامرة
18 :3 فدعا اخاب عوبديا الذي على البيت و كان عوبديا يخشى الرب جدا
18 **:4 و كان حينما قطعت ايزابل انبياء الرب** ان عوبديا اخذ مئة نبي و
خباهم خمسين رجلا في مغارة و عالهم بخبز و ماء
18 :5 و قال اخاب لعوبديا اذهب في الأرض إلى جميع عيون الماء و إلى جميع
الاودية لعلنا نجد عشبا فنحيي الخيل و البغال و لا نعدم البهائم كلها

18 :6 فقسما بينهما الأرض ليعبرا بها فذهب اخاب في طريق واحد وحده و ذهب عوبديا في طريق آخر وحده

18 :7 و فيما كان عوبديا في الطريق إذا بايليا قد لقيه فعرفه و خر على وجهه و قال اانت هو سيدي ايليا

18 :8 فقال له أنا هو اذهب و قل لسيدك هوذا ايليا

18 :9 فقال ما هي خطيتي حتى انك تدفع عبدك ليد اخاب ليميتني

18 :10 حي هو الرب الهك انه لا توجد امة و لا مملكة لم يرسل سيدي اليها ليفتش عليك و كانوا يقولون انه لا يوجد و كان يستحلف المملكة و الامة انهم لم يجدوك

18 :11 و الآن أنت تقول اذهب قل لسيدك هوذا ايليا

18 :12 و يكون إذا انطلقت من عندك ان روح الرب يحملك إلى حيث لا اعلم فاذا اتيت و اخبرت اخاب و لم يجدك فانه يقتلني و أنا عبدك اخشى الرب منذ صباي

18 :13 ألم يخبر سيدي بما فعلت حين قتلت ايزابل انبياء الرب إذ خبات من انبياء الرب مئة رجل خمسين خمسين رجلا في مغارة و علتهم بخبز و ماء

18 :14 و أنت الآن تقول اذهب قل لسيدك هوذا ايليا فيقتلني

18 :15 فقال ايليا حي هو رب الجنود الذي أنا واقف امامه اني اليوم اتراءى له

18 :16 فذهب عوبديا للقاء اخاب و اخبره فسار اخاب للقاء ايليا

18 :17 و لما راى اخاب ايليا قال له اخاب اانت هو مكدر إسرائيل
18 :18 فقال لم اكدر إسرائيل بل أنت و بيت ابيك بترككم وصايا الرب و
بسيرك وراء البعليم
18 :19 فالآن أرسل و اجمع إلي كل إسرائيل إلى جبل الكرمل و انبياء البعل
اربع المئة و الخمسين و انبياء السواري اربع المئة الذين ياكلون على مائدة ايزابل
18 :20 فارسل اخاب إلى جميع بني إسرائيل و جمع الانبياء إلى جبل الكرمل
18 :21 فتقدم ايليا إلى جميع الشعب و قال حتى متى تعرجون بين الفرقتين ان
كان الرب هو الله فاتبعوه و ان كان البعل فاتبعوه فلم يجبه الشعب بكلمة
18 :22 ثم قال ايليا للشعب أنا بقيت نبيا للرب وحدي و انبياء البعل اربع مئة
و خمسون رجلا
18 :23 فليعطونا ثورين فيختاروا لانفسهم ثورا واحدا و يقطعوه و يضعوه على
الحطب و لكن لا يضعوا نارا و أنا اقرب الثور الاخر و اجعله على الحطب و
لكن لا اضع نارا
18 :24 ثم تدعون باسم الهتكم و أنا أدعو باسم الرب و الاله الذي يجيب بنار
فهو الله فأجاب جميع الشعب و قالوا الكلام حسن
18 :25 فقال ايليا لانبياء البعل اختاروا لانفسكم ثورا واحد و قربوا اولا لانكم
انتم الاكثر و ادعوا باسم الهتكم و لكن لا تضعوا نارا

18 :26 فاخذوا الثور الذي اعطي لهم و قربوه و دعوا باسم البعل من الصباح إلى الظهر قائلين يا بعل اجبنا فلم يكن صوت و لا مجيب و كانوا يرقصون حول المذبح الذي عمل

18 :27 و عند الظهر سخر بهم ايليا و قال ادعوا بصوت عال لانه اله لعله مستغرق أو في خلوة أو في سفر أو لعله نائم فيتنبه

18 :28 فصرخوا بصوت عال و تقطعوا حسب عادتهم بالسيوف و الرماح حتى سال منهم الدم

18 :29 و لما جاز الظهر و تنباوا إلى حين اصعاد التقدمة و لم يكن صوت و لا مجيب و لا مصغ

18 :30 قال ايليا لجميع الشعب تقدموا إلي فتقدم جميع الشعب إليه فرمم مذبح الرب المنهدم

18 :31 ثم اخذ ايليا اثني عشر حجرا بعدد اسباط بني يعقوب الذي كان كلام الرب إليه قائلا إسرائيل يكون اسمك

18 :32 و بنى الحجارة مذبحا باسم الرب و عمل قناة حول المذبح تسع كيلتين من البزر

18 :33 ثم رتب الحطب و قطع الثور و وضعه على الحطب و قال املاوا اربع جرات ماء و صبوا على المحرقة و على الحطب

18 :34 ثم قال ثنوا فثنوا و قال ثلثوا فثلثوا

18 :35 فجرى الماء حول المذبح و امتلات القناة أيضا ماء

18 :36 و كان عند اصعاد التقدمة ان ايليا النبي تقدم و قال ايها الرب اله إبراهيم و اسحق و إسرائيل ليعلم اليوم انك أنت الله في إسرائيل و اني أنا عبدك و بامرك قد فعلت كل هذه الامور

18 :37 استجبني يا رب استجبني ليعلم هذا الشعب انك أنت الرب الاله و انك أنت حولت قلوبهم رجوعا

18 :38 فسقطت نار الرب و اكلت المحرقة و الحطب و الحجارة و التراب و لحست المياه التي في القناة

18 :39 فلما راى جميع الشعب ذلك سقطوا على وجوههم و قالوا الرب هو الله الرب هو الله

18 :40 فقال لهم ايليا امسكوا انبياء البعل و لا يفلت منهم رجل فامسكوهم فنزل بهم ايليا إلى نهر قيشون و ذبحهم هناك

18 :41 و قال ايليا لاخاب اصعد كل و اشرب لانه حس دوي مطر

18 :42 فصعد اخاب لياكل و يشرب و اما ايليا فصعد إلى راس الكرمل و خر إلى الأرض و جعل وجهه بين ركبتيه

18 :43 و قال لغلامه اصعد تطلع نحو البحر فصعد و تطلع و قال ليس شيء فقال ارجع سبع مرات

18 :44 و في المرة السابعة قال هوذا غيمة صغيرة قدر كف انسان صاعدة من البحر فقال اصعد قل لاخاب اشدد و انزل لئلا يمنعك المطر

18 :45 و كان من هنا إلى هنا ان السماء اسودت من الغيم و الريح و كان
مطر عظيم فركب اخاب و مضى إلى يزرعيل
18 :46 و كانت يد الرب على ايليا فشد حقويه و ركض أمام اخاب حتى
تجيء إلى يزرعيل]]

📚 ملوك أول 18

[[19 :1 و اخبر اخاب ايزابل بكل ما عمل ايليا و كيف انه قتل جميع الانبياء
بالسيف
19 :2 فارسلت ايزابل رسولا إلى ايليا تقول هكذا تفعل الالهة و هكذا تزيد ان
لم اجعل نفسك كنفس واحد منهم في نحو هذا الوقت غدا
19 :3 فلما راى ذلك قام و مضى لاجل نفسه و اتى إلى بئر سبع التي ليهوذا و
ترك غلامه هناك
19 :4 ثم سار في البرية مسيرة يوم حتى اتى و جلس تحت رتمة و طلب الموت
لنفسه و قال قد كفى الآن يا رب خذ نفسي لانني لست خيرا من ابائي
19 :5 و اضطجع و نام تحت الرتمة و إذا بملاك قد مسه و قال قم و كل
19 :6 فتطلع و إذا كعكة رضف و كوز ماء عند رأسه فاكل و شرب ثم
رجع فاضطجع
19 :7 ثم عاد ملاك الرب ثانية فمسه و قال قم و كل لان المسافة كثيرة عليك

19 :8 فقام و اكل و شرب و سار بقوة تلك الاكلة اربعين نهارا و اربعين ليلة إلى جبل الله حوريب

19 :9 و دخل هناك المغارة و بات فيها و كان كلام الرب إليه يقول ما لك ههنا يا ايليا

19 :10 فقال قد غرت غيرة للرب اله الجنود **لان بني إسرائيل قد تركوا عهدك و نقضوا مذابحك و قتلوا انبياءك بالسيف فبقيت أنا وحدي و هم يطلبون نفسي لياخذوها**

19 :11 فقال اخرج و قف على الجبل أمام الرب و إذا بالرب عابر و ريح عظيمة و شديدة قد شقت الجبال و كسرت الصخور أمام الرب و لم يكن الرب في الريح و بعد الريح زلزلة و لم يكن الرب في الزلزلة

19 :12 و بعد الزلزلة نار و لم يكن الرب في النار و بعد النار صوت منخفض خفيف

19 :13 فلما سمع ايليا لف وجهه بردائه و خرج و وقف في باب المغارة و إذا بصوت إليه يقول ما لك ههنا يا ايليا

19 :14 فقال غرت غيرة للرب اله الجنود لان بني إسرائيل قد تركوا عهدك و نقضوا مذابحك و قتلوا انبياءك بالسيف فبقيت أنا وحدي و هم يطلبون نفسي لياخذوها

19 :15 فقال له الرب اذهب راجعا في طريقك إلى برية دمشق و ادخل و امسح حزائيل ملكا على ارام

19 :16 و امسح ياهو بن نمشي ملكا على إسرائيل و امسح اليشع بن شافاط من
ابل محولة نبيا عوض عنك
19 :17 فالذي ينجو من سيف حزائيل يقتله ياهو و الذي ينجو من سيف ياهو
يقتله اليشع
19 :18 و قد ابقيت في إسرائيل سبعة الاف كل الركب التي لم تجث للبعل و
كل فم لم يقبله
19 :19 فذهب من هناك و وجد اليشع بن شافاط يحرث و اثنا عشر فدان بقر
قدامه و هو مع الثاني عشر فمر ايليا به و طرح رداءه عليه
19 :20 فترك البقر و ركض وراء ايليا و قال دعني اقبل ابي و أمي و اسير
وراءك فقال له اذهب راجعا لأني ماذا فعلت لك
19 :21 فرجع من ورائه و اخذ فدان بقر و ذبحهما و سلق اللحم بادوات البقر
و اعطى الشعب فاكلوا ثم قام و مضى وراء ايليا و كان يخدمه]]

📚 ملوك أول 19

[[20 :1 و جمع بنهدد ملك ارام كل جيشه و اثنين و ثلاثين ملكا معه و خيلا
و مركبات و صعد و حاصر السامرة و حاربها
20 :2 و أرسل رسلا إلى اخاب ملك إسرائيل إلى المدينة و قال له هكذا يقول
بنهدد

20 :3 لي فضتك و ذهبك و لي نساؤك و بنوك الحسان
20 :4 فأجاب ملك إسرائيل و قال حسب قولك يا سيدي الملك أنا و جميع ما لي لك
20 :5 فرجع الرسل و قالوا هكذا تكلم بن هدد قائلا اني قد ارسلت إليك قائلا ان فضتك و ذهبك و نساءك و بنيك تعطيني اياهم
20 :6 فاني في نحو هذا الوقت غدا أرسل عبيدي إليك فيفتشون بيتك و بيوت عبيدك و كل ما هو شهي في عينيك يضعونه في أيديهم و ياخذونه
20 :7 فدعا ملك إسرائيل جميع شيوخ الأرض و قال اعلموا و انظروا ان هذا يطلب الشر لانه أرسل إلي بطلب نسائي و بني و فضتي و ذهبي و لم امنعها عنه
20 :8 فقال له كل الشيوخ و كل الشعب لا تسمع له و لا تقبل
20 :9 فقال لرسل بنهدد قولوا لسيدي الملك ان كل ما ارسلت فيه إلى عبدك اولا افعله و اما هذا الامر فلا استطيع ان افعله فرجع الرسل و ردوا عليه الجواب
20 :10 فارسل إليه بنهدد و قال هكذا تفعل بي الالهة و هكذا تزيدني ان كان تراب السامرة يكفي قبضات لكل الشعب الذي يتبعني
20 :11 فأجاب ملك إسرائيل و قال قولوا لا يفتخرن من يشد كمن يحل
20 :12 فلما سمع هذا الكلام و هو يشرب مع الملوك في الخيام قال لعبيده اصطفوا فاصطفوا على المدينة

20 :13 و إذا بنبي تقدم إلى اخاب ملك إسرائيل و قال هكذا قال الرب هل رايت كل هذا الجمهور العظيم هانذا ادفعه ليدك اليوم فتعلم اني أنا الرب
20 :14 فقال اخاب بمن فقال هكذا قال الرب بغلمان رؤساء المقاطعات فقال من يبتدئ بالحرب فقال أنت
20 :15 فعد غلمان رؤساء المقاطعات فبلغوا مئتين و اثنين و ثلاثين و عد بعدهم كل الشعب كل بني إسرائيل سبعة الاف
20 :16 و خرجوا عند الظهر و بنهدد يشرب و يسكر في الخيام هو و الملوك الاثنان و الثلاثون الذين ساعدوه
20 :17 فخرج غلمان رؤساء المقاطعات اولا و أرسل بنهدد فاخبروه قائلين قد خرج رجال من السامرة
20 :18 فقال ان كانوا قد خرجوا للسلام فامسكوهم احياء و ان كانوا قد خرجوا للقتال فامسكوهم احياء
20 :19 فخرج غلمان رؤساء المقاطعات هؤلاء من المدينة هم و الجيش الذي وراءهم
20 :20 و ضرب كل رجل رجله فهرب الاراميون و طاردهم إسرائيل و نجا بنهدد ملك ارام على فرس مع الفرسان
20 :21 و خرج ملك إسرائيل فضرب الخيل و المركبات و ضرب ارام ضربة عظيمة

20 :22 فتقدم النبي إلى ملك إسرائيل و قال له اذهب تشدد و اعلم و انظر ما تفعل لانه عند تمام السنة يصعد عليك ملك ارام

20 :23 و اما عبيد ملك ارام فقالوا له ان الهتهم الهة جبال لذلك قووا علينا و لكن إذا حاربناهم في السهل فاننا نقوى عليهم

20 :24 و افعل هذا الامر اعزل الملوك كل واحد من مكانه و ضع قوادا مكانهم

20 :25 و احص لنفسك جيشا كالجيش الذي سقط منك فرسا بفرس و مركبة بمركبة فنحاربهم في السهل و نقوى عليهم فسمع لقولهم و فعل كذلك

20 :26 و عند تمام السنة عد بنهدد الاراميين و صعد إلى افيق ليحارب إسرائيل

20 :27 و احصي بنو إسرائيل و تزودوا و ساروا للقائهم فنزل بنو إسرائيل مقابلهم نظير قطيعين صغيرين من المعزى و اما الاراميون فملاوا الأرض

20 :28 فتقدم رجل الله و كلم ملك إسرائيل و قال هكذا قال الرب من اجل ان الاراميين قالوا ان الرب إنما هو اله جبال و ليس هو اله اودية ادفع كل هذا الجمهور العظيم ليدك فتعلمون اني أنا الرب

20 :29 فنزل هؤلاء مقابل اولئك سبعة أيام و في اليوم السابع اشتبكت الحرب فضرب بنو إسرائيل من الاراميين مئة الف راجل في يوم واحد

20 :30 و هرب الباقون إلى افيق إلى المدينة و سقط السور على السبعة و العشرين الف رجل الباقين و هرب بنهدد و دخل المدينة من مخدع إلى مخدع

20 :31 فقال له عبيده اننا قد سمعنا ان ملوك بيت إسرائيل هم ملوك حليمون فلنضع مسوحا على احقائنا و حبالا على رؤوسنا و نخرج إلى ملك إسرائيل لعله يحيي نفسك

20 :32 فشدوا مسوحا على احقائهم و حبالا على رؤوسهم و اتوا إلى ملك إسرائيل و قالوا يقول عبدك بنهدد لتحيي نفسي فقال اهو حي بعد هو اخي

20 :33 فتفاءل الرجال و اسرعوا و لجوا هل هو منه و قالوا اخوك بنهدد فقال ادخلوا خذوه فخرج إليه بنهدد فاصعده إلى المركبة

20 :34 و قال له اني ارد المدن التي اخذها ابي من ابيك و تجعل لنفسك اسواقا في دمشق كما جعل ابي في السامرة فقال و أنا اطلقك بهذا العهد فقطع له عهدا و اطلقه

20 :35 و ان رجلا من بني الانبياء قال لصاحبه عن امر الرب اضربني فابى الرجل ان يضربه

20 :36 فقال له من اجل انك لم تسمع لقول الرب فحينما تذهب من عندي يقتلك اسد و لما ذهب من عنده لقيه اسد و قتله

20 :37 ثم صادف رجلا آخر فقال اضربني فضربه الرجل ضربة فجرحه

20 :38 فذهب النبي و انتظر الملك على الطريق و تنكر بعصابة على عينيه

20 :39 و لما عبر الملك نادى الملك و قال خرج عبدك إلى وسط القتال و إذا برجل مال و اتى إلي برجل و قال احفظ هذا الرجل و ان فقد تكون نفسك بدل نفسه أو تدفع وزنة من الفضة

20 :40 و فيما عبدك مشتغل هنا و هناك إذا هو مفقود فقال له ملك إسرائيل هكذا حكمك أنت قضيت
20 :41 فبادر و رفع العصابة عن عينيه فعرفه ملك إسرائيل انه من الانبياء
20 :42 فقال له هكذا قال الرب لانك افلت من يدك رجلا قد حرمته تكون نفسك بدل نفسه و شعبك بدل شعبه
20 :43 فمضى ملك إسرائيل إلى بيته مكتئبا مغموما و جاء إلى السامرة]]

📚 ملوك أول 20

[[21 :1 و حدث بعد هذه الامور انه كان لنابوت اليزرعيلي كرم في يزرعيل بجانب قصر اخاب ملك السامرة
21 :2 فكلم اخاب نابوت قائلا اعطني كرمك فيكون لي بستان بقول لانه قريب بجانب بيتي فاعطيك عوضه كرما احسن منه أو إذا حسن في عينيك اعطيتك ثمنه فضة
21 :3 فقال نابوت لاخاب حاشا لي من قبل الرب ان اعطيك ميراث ابائي
21 :4 فدخل اخاب بيته مكتئبا مغموما من اجل الكلام الذي كلمه به نابوت اليزرعيلي قائلا لا اعطيك ميراث ابائي و اضطجع على سريره و حول وجهه و لم يأكل خبزا

21 :5 فدخلت إليه ايزابل امراته و قالت له لماذا روحك مكتئبة و لا تاكل
خبزا
21 :6 فقال لها لأني كلمت نابوت اليزرعيلي و قلت له اعطيني كرمك بفضة و
إذا شئت اعطيتك كرما عوضه فقال لا اعطيك كرمي
21 :7 فقالت له ايزابل اانت الآن تحكم على إسرائيل قم كل خبزا و ليطب
قلبك أنا اعطيك كرم نابوت اليزرعيلي
21 :8 ثم كتبت رسائل باسم اخاب و ختمتها بخاتمه و ارسلت الرسائل إلى
الشيوخ و الاشراف الذين في مدينته الساكنين مع نابوت
21 :9 و كتبت في الرسائل تقول نادوا بصوم و اجلسوا نابوت في راس
الشعب
21 :10 و اجلسوا رجلين من بني بليعال تجاهه ليشهدا قائلين قد جدفت على
الله و على الملك ثم اخرجوه و ارجموه فيموت
21 :11 ففعل رجال مدينته الشيوخ و الاشراف الساكنون في مدينته كما
ارسلت إليهم ايزابل كما هو مكتوب في الرسائل التي ارسلتها اليهم
21 :12 فنادوا بصوم و اجلسوا نابوت في راس الشعب
21 :13 و اتى رجلان من بني بليعال و جلسا تجاهه و شهد رجلا بليعال على
نابوت أمام الشعب قائلين قد جدف نابوت على الله و على الملك فاخرجوه
خارج المدينة و رجموه بحجارة فمات
21 :14 و ارسلوا إلى ايزابل يقولون قد رجم نابوت و مات

21 :15 و لما سمعت ايزابل ان نابوت قد رجم و مات قالت ايزابل لاخاب قم رث كرم نابوت اليزرعيلي الذي ابى ان يعطيك اياه بفضة لان نابوت ليس حيا بل هو ميت

21 :16 و لما سمع اخاب ان نابوت قد مات قام اخاب لينزل إلى كرم نابوت اليزرعيلي ليرثه

21 :17 فكان كلام الرب إلى ايليا التشبي قائلا

21 :18 قم انزل للقاء اخاب ملك إسرائيل الذي في السامرة هوذا هو في كرم نابوت الذي نزل إليه ليرثه

21 :19 و كلمه قائلا هكذا قال الرب هل قتلت و ورثت أيضا ثم كلمه قائلا هكذا قال الرب في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك أنت أيضا

21 :20 فقال اخاب لايليا هل وجدتني يا عدوي فقال قد وجدتك لانك قد بعت نفسك لعمل الشر في عيني الرب

21 :21 هانذا اجلب عليك شرا و ابيد نسلك و اقطع لاخاب كل بائل بحائط و محجوز و مطلق في إسرائيل

21 :22 و اجعل بيتك كبيت يربعام بن نباط و كبيت بعشا بن اخيا لاجل الاغاظة التي اغظتني و لجعلك إسرائيل يخطئ

21 :23 و تكلم الرب عن ايزابل أيضا قائلا ان الكلاب تاكل ايزابل عند مترسة يزرعيل

21 :24 من مات لاخاب في المدينة تاكله الكلاب و من مات في الحقل
تاكله طيور السماء
21 :25 و لم يكن كاخاب الذي باع نفسه لعمل الشر في عيني الرب الذي
اغوته ايزابل امراته
21 :26 و رجس جدا بذهابه وراء الاصنام حسب كل ما فعل الاموريون
الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل
21 :27 و لما سمع اخاب هذا الكلام شق ثيابه و جعل مسحا على جسده و
صام و اضطجع بالمسح و مشى بسكوت
21 :28 فكان كلام الرب إلى ايليا التشبي قائلا
21 :29 هل رايت كيف اتضع اخاب امامي فمن اجل انه قد اتضع امامي لا
اجلب الشر في ايامه بل في أيام ابنه اجلب الشر على بيته]]

📚 ملوك أول 21

[[22 :1 و اقاموا ثلاثة سنين بدون حرب بين ارام و إسرائيل
22 :2 و في السنة الثالثة نزل يهوشافاط ملك يهوذا إلى ملك إسرائيل
22 :3 فقال ملك إسرائيل لعبيده اتعلمون ان راموت جلعاد لنا و نحن ساكتون
عن اخذها من يد ملك ارام

22 :4 و قال ليهوشافاط اتذهب معي للحرب إلى راموت جلعاد فقال يهوشافاط لملك إسرائيل مثلي مثلك شعبي كشعبك و خيلي نخيلك

22 :5 ثم قال يهوشافاط لملك إسرائيل اسال اليوم عن كلام الرب

22 :6 فجمع ملك إسرائيل الانبياء نحو اربع مئة رجل و قال لهم االذهب إلى راموت جلعاد للقتال ام امتنع فقالوا اصعد فيدفعها السيد ليد الملك

22 :7 فقال يهوشافاط اما يوجد هنا بعد نبي للرب فنسال منه

22 :8 فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط انه يوجد بعد رجل واحد لسؤال الرب به و لكني ابغضه لانه لا يتنبا علي خيرا بل شرا و هو ميخا بن يملة فقال يهوشافاط لا يقل الملك هكذا

22 :9 فدعا ملك إسرائيل خصيا و قال اسرع إلي بميخا بن يملة

22 :10 و كان ملك إسرائيل و يهوشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحد على كرسيه لابسين ثيابهما في ساحة عند مدخل باب السامرة و جميع الانبياء يتنباون امامهما

22 :11 و عمل صدقيا بن كنعنة لنفسه قرني حديد و قال هكذا قال الرب بهذه تنطح الاراميين حتى يفنوا

22 :12 و تنبا جميع الانبياء هكذا قائلين اصعد إلى راموت جلعاد و افلح فيدفعها الرب ليد الملك

22 :13 و اما الرسول الذي ذهب ليدعو ميخا فكلمه قائلا هوذا كلام جميع الانبياء بفم واحد خير للملك فليكن كلامك مثل كلام واحد منهم و تكلم بخير

22 :14 فقال ميخا حي هو الرب ان ما يقوله لي الرب به اتكلم
22 :15 و لما اتى إلى الملك قال له الملك يا ميخا انصعد إلى راموت جلعاد للقتال ام نمتنع فقال له اصعد و افلح فيدفعها الرب ليد الملك
22 :16 فقال له الملك كم مرة استحلفتك ان لا تقول لي الا الحق باسم الرب
22 :17 فقال رايت كل إسرائيل مشتتين على الجبال كخراف لا راعي لها فقال الرب ليس لهؤلاء اصحاب فليرجعوا كل واحد إلى بيته بسلام
22 :18 فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط اما قلت لك انه لا يتنبا علي خيرا بل شرا
22 :19 و قال فاسمع إذا كلام الرب قد رايت الرب جالسا على كرسيه و كل جند السماء وقوف لديه عن يمينه و عن يساره
22 :20 فقال الرب من يغوي اخاب فيصعد و يسقط في راموت جلعاد فقال هذا هكذا و قال ذاك هكذا
22 :21 ثم خرج الروح و وقف أمام الرب و قال أنا اغويه و قال له الرب بماذا
22 :22 فقال اخرج و اكون روح كذب في افواه جميع انبيائه فقال انك تغويه و تقتدر فاخرج و افعل هكذا
22 :23 و الآن هوذا قد جعل الرب روح كذب في افواه جميع انبيائك هؤلاء و الرب تكلم عليك بشر

22 :24 فتقدم صدقيا بن كنعنة و ضرب ميخا على الفك و قال من أين عبر
روح الرب مني ليكلمك
22 :25 فقال ميخا انك سترى في ذلك اليوم الذي تدخل فيه من مخدع إلى
مخدع لتختبئ
22 :26 فقال ملك إسرائيل خذ ميخا و رده إلى امون رئيس المدينة و إلى
يواش ابن الملك
22 :27 و قل هكذا قال الملك ضعوا هذا في السجن و اطعموه خبز الضيق و
ماء الضيق حتى اتي بسلام
22 :28 فقال ميخا ان رجعت بسلام فلم يتكلم الرب بي و قال اسمعوا ايها
الشعب اجمعون
22 :29 فصعد ملك إسرائيل و يهوشافاط ملك يهوذا إلى راموت جلعاد
22 :30 فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط اني اتنكر و ادخل الحرب و اما أنت
فالبس ثيابك فتنكر ملك إسرائيل و دخل الحرب
22 :31 و امر ملك ارام رؤساء المركبات التي له الاثنين و الثلاثين و قال لا
تحاربوا صغيرا و لا كبيرا الا ملك إسرائيل وحده
22 :32 فلما راى رؤساء المركبات يهوشافاط قالوا انه ملك إسرائيل فمالوا عليه
ليقاتلوه فصرخ يهوشافاط
22 :33 فلما راى رؤساء المركبات انه ليس ملك إسرائيل رجعوا عنه

22 :34 و ان رجلا نزع في قوسه غير متعمد و ضرب ملك إسرائيل بين اوصال الدرع فقال لمدير مركبته رد يدك و اخرجني من الجيش لأني قد جرحت
22 :35 و اشتد القتال في ذلك اليوم و اوقف الملك في مركبته مقابل ارام و مات عند المساء و جرى دم الجرح إلى حضن المركبة
22 :36 و عبرت الرنة في الجند عند غروب الشمس قائلا كل رجل إلى مدينته و كل رجل إلى ارضه
22 :37 فمات الملك و ادخل السامرة فدفنوا الملك في السامرة
22 :38 و غسلت المركبة في بركة السامرة فلحست الكلاب دمه و غسلوا سلاحه حسب كلام الرب الذي تكلم به
22 :39 و بقية امور اخاب و كل ما فعل و بيت العاج الذي بناه و كل المدن التي بناها اما هي مكتوبة في سفر اخبار الأيام لملوك إسرائيل
22 :40 فاضطجع اخاب مع ابائه و ملك اخزيا ابنه عوضا عنه
22 :41 و ملك يهوشافاط ابن اسا على يهوذا في السنة الرابعة لاخاب ملك إسرائيل
22 :42 و كان يهوشافاط ابن خمس و ثلاثين سنة حين ملك و ملك خمسا و عشرين سنة في أورشليم و اسم امه عزوبة بنت شلحي
22 :43 و سار في طريق اسا ابيه لم يحد عنها إذ عمل المستقيم في عيني الرب الا ان المرتفعات لم تنتزع بل كان الشعب لا يزال يذبح و يوقد على المرتفعات

22 :44 و صالح يهوشافاط ملك إسرائيل
22 :45 و بقية امور يهوشافاط و جبروته الذي اظهره و كيف حارب اما هي مكتوبة في سفر اخبار الأيام لملوك يهوذا
22 :46 و بقية المابونين الذين بقوا في أيام اسا ابيه ابادهم من الأرض
22 :47 و لم يكن في ادوم ملك ملك وكيل
22 :48 و عمل يهوشافاط سفن ترشيش لكي تذهب إلى اوفير لاجل الذهب فلم تذهب لان السفن تكسرت في عصيون جابر
22 :49 حينئذ قال اخزيا بن اخاب ليهوشافاط ليذهب عبيدي مع عبيدك في السفن فلم يشا يهوشافاط
22 :50 و اضطجع يهوشافاط مع ابائه و دفن مع ابائه في مدينة داود ابيه فملك يهورام ابنه عوضا عنه
22 :51 اخزيا بن اخاب ملك على إسرائيل في السامرة في السنة السابعة عشرة ليهوشافاط ملك يهوذا ملك على إسرائيل سنتين
22 :52 و عمل الشر في عيني الرب و سار في طريق ابيه و طريق امه و طريق يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ
22 :53 و عبد البعل و سجد له و اغاظ الرب اله إسرائيل حسب كل ما فعل ابوه]]

📚 ملوك أول 22

وجاء في سفر الملوك الثاني 1 -2 :

[[1 :1 و عصى مواب على إسرائيل بعد وفاة اخاب

1 :2 و سقط اخزيا من الكوة التي في عليته التي في السامرة فمرض و أرسل رسلا و قال لهم اذهبوا اسالوا بعل زبوب اله عقرون ان كنت ابرا من هذا المرض

1 :3 فقال ملاك الرب لايليا التشبي قم اصعد للقاء رسل ملك السامرة و قل لهم أليس لانه لا يوجد في إسرائيل اله تذهبون لتسالوا بعل زبوب اله عقرون

1 :4 فلذلك هكذا قال الرب ان السرير الذي صعدت عليه لا تنزل عنه بل موتا تموت فانطلق ايليا

1 :5 و رجع الرسل إليه فقال لهم لماذا رجعتم

1 :6 فقالوا له صعد رجل للقائنا و قال لنا اذهبوا راجعين إلى الملك الذي ارسلكم و قولوا له هكذا قال الرب أليس لانه لا يوجد في إسرائيل اله ارسلت لتسال بعل زبوب اله عقرون لذلك السرير الذي صعدت عليه لا تنزل عنه بل موتا تموت

1 :7 فقال لهم ما هي هيئة الرجل الذي صعد للقائكم و كلمكم بهذا الكلام

1 :8 فقالوا له انه رجل اشعر متنطق بمنطقة من جلد على حقويه فقال هو ايليا التشبي

1 :9 فارسل إليه رئيس خمسين مع الخمسين الذين له فصعد إليه و إذا هو جالس
على راس الجبل فقال له يا رجل الله الملك يقول انزل
1 :10 فأجاب ايليا و قال لرئيس الخمسين ان كنت أنا رجل الله فلتنزل نار من
السماء و تاكلك أنت و الخمسين الذين لك فنزلت نار من السماء و اكلته هو و
الخمسين الذين له
1 :11 ثم عاد و أرسل إليه رئيس خمسين آخر و الخمسين الذين له فأجاب و
قال له يا رجل الله هكذا يقول الملك اسرع و انزل
1 :12 فأجاب ايليا و قال له ان كنت أنا رجل الله فلتنزل نار من السماء و
تاكلك أنت و الخمسين الذين لك فنزلت نار الله من السماء و اكلته هو و الخمسين
الذين له
1 :13 ثم عاد فارسل رئيس خمسين ثالثا و الخمسين الذين له فصعد رئيس
الخمسين الثالث و جاء و جثا على ركبتيه أمام ايليا و تضرع إليه و قال له يا رجل
الله لتكرم نفسي و انفس عبيدك هؤلاء الخمسين في عينيك
1 :14 هوذا قد نزلت نار من السماء و اكلت رئيسي الخمسينين الاولين و
خمسينيهما و الآن فلتكرم نفسي في عينيك
1 :15 فقال ملاك الرب لايليا انزل معه لا تخف منه فقام و نزل معه إلى
الملك

1 :16 و قال له هكذا قال الرب من اجل انك ارسلت رسلا لتسال بعل
زبوب اله عقرون أليس لانه لا يوجد في إسرائيل اله لتسال عن كلامه لذلك
السرير الذي صعدت عليه لا تنزل عنه بل موتا تموت
1 :17 فمات حسب كلام الرب الذي تكلم به ايليا و ملك يهورام عوضا عنه في
السنة الثانية ليهورام بن يهوشافاط ملك يهوذا لانه لم يكن له ابن
1 :18 و بقية امور اخزيا التي عمل اما هي مكتوبة في سفر اخبار الأيام لملوك
إسرائيل]]

📚 ملوك ثاني 1

[[2 :1 و كان عند اصعاد الرب ايليا في العاصفة إلى السماء ان ايليا و اليشع
ذهبا من الجلجال
2 :2 فقال ايليا لاليشع امكث هنا لان الرب قد ارسلني إلى بيت ايل فقال
اليشع حي هو الرب و حية هي نفسك اني لا اتركك و نزلا إلى بيت ايل
2 :3 فخرج بنو الانبياء الذين في بيت ايل إلى اليشع و قالوا له هل اتعلم انه اليوم
ياخذ الرب سيدك من على راسك فقال نعم اني اعلم فاصمتوا
2 :4 ثم قال له ايليا يا اليشع امكث هنا لان الرب قد ارسلني إلى اريحا فقال
حي هو الرب و حية هي نفسك اني لا اتركك و اتيا إلى اريحا

2 :5 فتقدم بنو الانبياء الذين في اريحا إلى اليشع و قالوا له اتعلم انه اليوم ياخذ الرب سيدك من على راسك فقال نعم اني اعلم فاصمتوا

2 :6 ثم قال له ايليا امكث هنا لان الرب قد ارسلني إلى الأردن فقال حي هو الرب و حية هي نفسك اني لا اتركك و انطلقا كلاهما

2 :7 فذهب خمسون رجلا من بني الانبياء و وقفوا قبالتهما من بعيد و وقف كلاهما بجانب الأردن

2 :8 و اخذ ايليا رداءه و لفه و ضرب الماء فانفلق إلى هنا و هناك فعبرا كلاهما في اليبس

2 :9 و لما عبرا قال ايليا لاليشع اطلب ماذا افعل لك قبل ان اوخذ منك فقال اليشع ليكن نصيب اثنين من روحك علي

2 :10 فقال صعبت السؤال فان رايتني اوخذ منك يكون لك كذلك و الا فلا يكون

2 :11 و فيما هما يسيران و يتكلمان إذا مركبة من نار و خيل من نار ففصلت بينهما فصعد ايليا في العاصفة إلى السماء

2 :12 و كان اليشع يرى و هو يصرخ يا ابي يا ابي مركبة إسرائيل و فرسانها و لم يره بعد فامسك ثيابه و مزقها قطعتين

2 :13 و رفع رداء ايليا الذي سقط عنه و رجع و وقف على شاطئ الاردن

2 :14 فاخذ رداء ايليا الذي سقط عنه و ضرب الماء و قال أين هو الرب اله ايليا ثم ضرب الماء أيضا فانفلق إلى هنا و هناك فعبر اليشع

2 :15 و لما راه بنو الانبياء الذين في اريحا قبالته قالوا قد استقرت روح ايليا على اليشع فجاءوا للقائه و سجدوا له إلى الأرض

2 :16 و قالوا له هوذا مع عبيدك خمسون رجلا ذوو باس فدعهم يذهبون و يفتشون على سيدك لئلا يكون قد حمله روح الرب و طرحه على احد الجبال أو في احد الاودية فقال لا ترسلوا

2 :17 فالحوا عليه حتى خجل و قال ارسلوا فارسلوا خمسين رجلا ففتشوا ثلاثة أيام و لم يجدوه

2 :18 و لما رجعوا إليه و هو ماكث في اريحا قال لهم اما قلت لكم لا تذهبوا

[[

📚 ملوك ثاني 2

عاموس

جاء في كتاب " حياة الأنبياء " :

[[عاموس
لقد كان من تيكوا . وكثيرًا ما كان أمصيا (كاهن بيت إيل) يضربه، **وفي النهاية قتله ابن أمصيا بهراوة، وضربه في الهيكل**. وتوجه وهو لا يزال حيا إلى أرضه، وبعد أيام مات ودفن هناك.]]

📚 CHARLES CUTLER TORREY , The Lives Of The Prophets , 40

ميخا

جاء في كتاب " حياة الأنبياء " :

[[ميخا المورشتي
وكان من سبط افرايم. وبعد أن تسبب في إزعاج كبير للملك أخآب، **قُتِل وطرحه يورام بن أخآب من أعلى الهاوية، لأنه وبخه على شر آبائه.** لقد تم دفنه انفرادياً في أرضه، بالقرب من مكان دفن العمالقة.]]

📚 CHARLES CUTLER TORREY , The Lives Of The Prophets , 40

جاء في سفر " استشهاد وصعود إشعياء " :

[[وبعد ذلك، وبينما كانوا في البرية، كان رجل في السامرة اسمه بلخيرا، من عشيرة صدقيا بن كنعان(نبي كاذب)[2] ، نبياً كذاباً وكان مسكنه في بيت

[2] أي أن بلخيرا مدعي النبوة الكذاب في عهد الملك منسى هو من نسل صدقيا بن كنعان وهو كذاب أيضاً ادعى النبوة للبعل زمن الملك أخاب

لحم. وكان حزقيا بن حناني، الذي هو أخو أبيه، وفي أيام آخاب ملك إسرائيل قد علّم أنبياء البعل الأربعمائة، 13 وقد ضرب بنفسه ووبّخ ميخا بن أمادا النبي. وقد وبّخه آخاب وطرحه في السجن [3]. وكان مع صدقيا النبي (الكذاب) : و كلاهما كانا 14 مع أخزيا بن آخاب، الملك في السامرة. وكان إيليا النبي التِشبي من جلعاد يوبّخ أخزيا والسامرة، وتنبأ عن أخزيا أنه سيموت على سرير مرضه، وأن السامرة ستُسلّم ليد لابا نصّر لأنه قتل 15 أنبياء الله. ولما سمع الأنبياء الكذبة، الذين كانوا مع أخزيا بن آخاب 16 ومعلمهم جمريا من جبل يوئيل - وكان هو أخا صدقيا - لما سمعوا، **أقنعوا أخزيا ملك أجارون وقتلوا ميخا.**]]

[3] أي أن بلخيرا مدعي النبوة الكذاب في عهد الملك منسى عمه هو حزقيا بن حناني كذاب مدعي نبوة كذلك في عهد الملك أخاب وهو الذي ضرب ووبخ نبي الله ميخا بسبب نبوئته عن هلاك الملك أخاب , فغضب منه الملك ووبخه وسجنه لذلك (لأن عقوبته لميخا غالباً هي تعبير عن الفشل في الإتيان بنبوءة تضاهي نبوءة ميخا وتبطلها)

إشعياء

قال الطبري في تفسيره :

[[حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني ابن إسحاق، قال: كان مما أنزل الله على موسى في خبره عن بني إسرائيل وفي إحداثهم ما هم فاعلون بعده، فقال: ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا﴾ . إلى قوله: ﴿وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا﴾: فكانت بنو إسرائيل وفيهم الأحداث والذنوب، وكان الله في ذلك متجاوزا عنهم، متعطفا عليهم، محسنا إليهم، فكان مما أنزل بهم في ذنوبهم ما كان قدم إليهم في الخبر على لسان، موسى، مما أنزل بهم في ذنوبهم فكان أول ما أنزل بهم من تلك الوقائع، أن ملكا منهم كان يدعى صديقة، وكان الله إذا ملك الملك عليهم، بعث نبيا يسدده ويرشده، ويكون فيما بينه وبين الله، ويحدث إليه في أمرهم، لا ينزل عليهم الكتب، إنما يؤمرون باتباع التوراة والأحكام التي فيها، وينهونهم عن المعصية، ويدعونهم إلى ما تركوا من الطاعة. فلما ملك ذلك الملك، بعث الله معه شعيا بن أمصيا، وذلك قبل مبعث زكريا ويحي وعيسى، وشعيا الذي بشر بعيسى

ومحمد، فملك ذلك الملك بنى إسرائيل وبيت المقدس زمانا، فلما انقضى ملكه عظمت فيهم الأحداث وشعيا معه، بعث الله عليهم سنحاريب ملك بابل، ومعه ستمائة ألف راية، فأقبل سائرا حتى نزل نحو بيت المقدس - والملك مريض، في ساقه قرحة - فجاء النبي شعيا، فقال له: يا ملك بني إسرائيل، إن سنحاريب ملك بابل، قد نزل بك هو وجنوده ستمائة ألف راية، وقد هابهم الناس وفرقوا منهم. فكبر ذلك على الملك، فقال: يا نبي الله، هل أتاك وحى من الله فيما حدث فتخبرنا به كيف يفعل الله بنا وبسنحاريب وجنوده؟ فقال له النبي عليه السلام: لم يأتنى وحى أحدث إلى في شأنك. فبينا هم على ذلك، أوحى الله إلى شعيا النبي، أن ائت ملك بني إسرائيل، فمره أن يوصى وصيته، ويستخلف على ملكه من شاء من أهل بيته. فأتى النبي شعيا ملك بني إسرائيل صديقة، فقال له: إن ربك قد أوحى إلى أن أمرك أن توصي وصيتك، وتستخلف من شئت على ملكك من أهل بيتك، فإنك ميت. فلما قال ذلك شعيا لصديقة، أقبل على القبلة، فصلى وسبح ودعا وبكى، فقال وهو يبكى ويتضرع إلى الله بقلب مخلص، وتوكل وصبر ، وظن صادق: اللهم رب الأرباب، وإله الآلهة، قدوس المتقدسين، يا رحمن يا رحيم، المترحم الرءوف، الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، اذكرنى بعملى وفعلى وحسن قضائي على بنى إسرائيل، وذلك كله كان منك، فأنت أعلم به من نفسي، سرى وعلانيتي لك. وإن الرحمن استجاب له، وكان عبدا صالحا، فأوحى الله إلى شعيا أن يخبر صديقة الملك أن ربه قد استجاب له وقبل منه ورحمه، وقد رأى بكاءه، وقد أخر أجله خمس عشرة سنة، وأنجاه من

عدوه سنحاريب ملك بابل وجنوده، فأتى شعيا النبي إلى ذلك الملك فأخبره بذلك، فلما قال له ذلك ذهب عنه الوجع، وانقطع عنه الشر والحزن، وخر ساجدا وقال: يا إلهي وإله آبائي، لك سجدت وسبحت، وكرمت وعظمت، أنت الذي تعطى الملك من تشاء، وتنزعه من تشاء، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء، عالم الغيب والشهادة، أنت الأول والآخر، والظاهر والباطن، وأنت ترحم وتستجيب دعوة المضطرين، أنت الذي أجبت دعوتى ورحمت تضرعى. فلما رفع رأسه، أوحى الله إلى شعيا أن قل للملك صديقة فيأمر عبدا من عبيده بالتينة، فيأتيه بماء التين فيجعله على قرحته فيشفى، ويصبح وقد برئ. ففعل ذلك فشفى. وقال الملك لشعيا النبي: سل ربك أن يجعل لنا علما بما هو صانع بعدونا هذا. قال: فقال الله لشعيا النبي: قل له: إني قد كفيتك عدوك، وأنجيتك منه، وإنهم سيصبحون موتى كلهم إلا سنحاريب وخمسة من كتابه. فلما أصبحوا جاءهم صارخ ينبئهم، فصرخ على باب المدينة: يا ملك بنى إسرائيل، إن الله قد كفاك عدوك فاخرج، فإن سنحاريب ومن معه قد هلكوا. فلما خرج الملك التمس سنحاريب فلم يوجد في الموتى، فبعث الملك في طلبه، فأدركه الطلب في مغارة وخمسة من كتابه، أحدهم بختنصر، فجعلوهم في الجوامع، ثم أتوا بهم ملك بنى إسرائيل، فلما رآهم خر ساجدا من حين طلعت الشمس حتى كانت العصر، ثم قال لسنحاريب: كيف ترى فعل ربنا بكم؟ ألم يقتلكم بحوله وقوته، ونحن وأنتم غافلون؟ فقال سنحاريب له: قد أتاني خبر ربكم، ونصره إياكم، ورحمته التي رحمكم بها قبل أن أخرج من بلادى، فلم أطع مرشدا، ولم يلقنى في

الشقوة إلا قلة عقلي ، ولو سمعت أو عقلت ما غزوتكم، ولكن الشقوة غلبت علي وعلى من معي. فقال ملك بني إسرائيل: الحمد لله رب العزة الذي كفاناكم بما شاء، إن ربنا لم يبقك ومن معك لكرامة بك عليه، ولكنه إنما أبقاك ومن معك لما هو شر لك، لتزدادوا شقوة في الدنيا، وعذابا في الآخرة، ولتخبروا من وراءكم بما لقيتم من فعل ربنا، ولتنذروا من بعدكم، ولولا ذلك ما أبقاكم، فلدمك ودم من معك أهون على الله من دم قراد لو قتلته. ثم إن ملك بني إسرائيل أمر أمير حرسه فقذف في رقابهم الجوامع، وطاف بهم سبعين يوما حول بيت المقدس إيليا، وكان يرزقهم في كل يوم خبزتين من شعير لكل رجل منهم، فقال سنحاريب لملك بني إسرائيل: القتل خير مما تفعل بنا، فافعل ما أمرت. فأمر بهم الملك إلى سجن القتل، فأوحى الله إلى شعيا النبي أن قل لملك بني إسرائيل يرسل سنحاريب ومن معه لينذروا من وراءهم، وليكرمهم ويحملهم حتى يبلغوا بلادهم. فبلغ النبي شعيا الملك ذلك، ففعل، فخرج سنحاريب ومن معه حتى قدموا بابل، فلما قدموا جمع الناس فأخبرهم كيف فعل الله بجنوده، فقال له كهانه وسحرته: يا ملك بابل، قد كنا نقص عليك خبر ربهم وخبر نبيهم، ووحي الله إلى نبيهم، فلم تطعنا، وهى أمة لا يستطيعها أحد من ربهم. فكان أمر سنحاريب مما خوفوا، ثم كفاهم الله إياه ؛ تذكرة وعبرة، ثم لبث سنحاريب بعد ذلك سبع سنين، ثم مات

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: لما مات سنحاريب استخلف بختنصر ابن ابنه على ما كان عليه جده يعمل بعمله، ويقضى بقضائه، فلبث سبع عشرة سنة، ثم قبض الله ملك بني إسرائيل صديقة، فمرج أمر بنى إسرائيل وتنافسوا الملك، حتى قتل بعضهم بعضا عليه، ونبيهم شعيا معهم لا يذعنون إليه، ولا يقبلون منه. فلما فعلوا ذلك، قال الله - فيما بلغنا - لشعيا: قم في قومك أوح على لسانك. فلما قام النبي أنطق الله لسانه بالوحي، فقال: يا سماء استمعى، ويا أرض أنصتى، فإن الله يريد أن يقص شأن بني إسرائيل الذين رباهم بنعمته، واصطفاهم لنفسه، وخصهم بكرامته، وفضلهم على عباده، وفضلهم بالكرامة، وهم كالغنم الضائعة التي لا راعى لها، فآوى شاردتها، وجمع ضالتها، وجبر كسيرتها، وداوى مريضتها، وأسمن مهزولتها، وحفظ سمينتها، فلما فعل ذلك بطرت، فتناطحت كباشها فقتل بعضها بعضا، حتى لم يبق منها عظم صحيح يجبر إليه آخر كسير، فويل لهذه الأمة الخاطئة، وويل لهؤلاء القوم الخاطئين الذين لا يدرون أنى جاءهم الحين، إن البعير مما يذكر وطنه فينتابه، وإن الحمار مما يذكر الآري الذي شبع عليه فيراجعه، وإن الثور مما يذكر المرج الذي سمن فيه فينتابه، وإن هؤلاء القوم لا يدرون من حيث جاءهم الحين، وهم أولو الألباب والعقول، ليسوا ببقر ولا حمير، وإنى ضارب لهم مثلا فليسمعوه: قل لهم: كيف ترون في أرض كانت خواء زمانا، خربة مواتا لا عمران فيها، وكان لها رب حكيم قوي، فأقبل عليها بالعمارة، وكره أن تخرب أرضه وهو قوي، أو يقال: ضيع وهو حكيم. فأحاط عليها جدارا، وشيد فيها

قصرا، وأنبط فيها نهرا، وصف فيها غراسا من الزيتون والرمان والنخيل والأعناب، وألوان الثمار كلها، وولى ذلك واستحفظه قيما ذا رأي وهمة، حفيظا قويا أمينا، وتأنى طلعها وانتظرها، فلما أطلعت جاء طلعها خروبا، قالوا: بئست الأرض هذه، نرى أن يهدم جدرانها وقصرها، ويدفن نهرها، ويقبض قيمها، ويحرق غراسها، حتى تصير كما كانت أول مرة، خربة مواتا لا عمران فيها. قال الله لهم: فإن الجدار ذمتي، وإن القصر شريعتي، وإن النهر كتابي، وإن القيم نبيي، وإن الغراس هم، وإن الخروب الذي أطلع الغراس أعمالهم الخبيثة، وإني قد قضيت عليهم قضاءهم على أنفسهم، وإنه مثل ضربه الله لهم، يتقربون إلي بذبح البقر والغنم، وليس ينالني اللحم ولا أكله، ويدعون أن يتقربوا بالتقوى والكف عن ذبح الأنفس التي حرمتها، فأيديهم مخضوبة منها، وثيابهم متزملة بدمائها، يشيدون لى البيوت مساجد ويطهرون أجوافها، وينجسون قلوبهم وأجسامهم ويدنسونها، ويزوقون لى البيوت والمساجد ويزينونها، ويخربون عقولهم وأحلامهم ويفسدونها، فأي حاجة لى إلى تشييد البيوت ولست أسكنها! وأي حاجة إلى تزويق المساجد ولست أدخلها! إنما أمرت برفعها لأذكر فيها وأسبح فيها، ولتكون معلما لمن أراد أن يصلي فيها، يقولون: لو كان الله يقدر على أن يجمع الفتنا لجمعها، ولو كان الله يقدر على أن يفقه قلوبنا لأفقهها. فاعمد إلى عودين يابسين، ثم ائت بهما ناديهم في أجمع ما يكونون، فقل للعودين: إن الله يأمر كما أن تكونا عودا واحدا. فلما قال لهما ذلك، اختلطا فصارا واحدا، فقال الله: قل لهم: إني قدرت على ألفة العيدان اليابسة وعلى أن أولف بينها، فكيف

لا أقدر على أن أجمع ألفتهم إن شئت، أم كيف لا أقدر على أن أفقه قلوبهم وأنا الذي صورتها! يقولون: صمنا فلم يرفع صيامنا، وصلينا فلم تنور صلاتنا، وتصدقنا فلم تزك صدقاتنا، ودعونا بمثل حنين الحمام، وبكينا بمثل عواء الذئب، في كل ذلك لا نسمع ولا يستجاب لنا. قال الله: فسلهم ما الذي يمنعنى أن أستجيب لهم؟ ألست أسمع السامعين، وأبصر الناظرين، وأقرب المجيبين، وأرحم الراحمين! ألأن ذات يدى قلت! فكيف ويداى مبسوطتان بالخير أنفق كيف أشاء، ومفاتيح الخزائن عندى لا يفتحها ولا يغلقها غيرى، ألا وإن رحمتي وسعت كل شيء، إنما يتراحم المتراحمون بفضلها، أو لأن البخل يعترينى، أو لست أكرم الأكرمين والفتاح بالخيرات، أجود من أعطى، وأكرم من سئل! لو أن هؤلاء القوم نظروا لأنفسهم بالحكمة التي نورت في قلوبهم فنبذوها، واشتروا بها الدنيا، إذن لأبصروا من حيث أتوا، وإذن لأيقنوا أن أنفسهم هي أعدى العداة لهم، فكيف أرفع صيامهم وهم يلبسونه بقول الزور، ويتقوون عليه بطعمة الحرام، وكيف أنور صلاتهم وقلوبهم صاغية إلى من يحاربنى ويحادنى وينتهك محارمى! أم كيف تزكو عندى صدقاتهم وهم يتصدقون بأموال غيرهم، إنما أجر عليها أهلها المغصوبين! أم كيف أستجيب لهم دعاءهم، إنما هو قول بألسنتهم والفعل من ذلك بعيد وإنما أستجيب للوادع اللين، وإنما أسمع من قول المستعف المستكين ، وإن من علامة رضاى رضا المساكين، فلو رحموا المساكين، وقربوا الضعفاء، وأنصفوا المظلوم، ونصروا المغصوب، وعدلوا للغائب، وأدوا إلى الأرملة واليتيم والمسكين، وكل ذي حق حقه، ثم كان ينبغي أن أكلم البشر

إذن لكلمتهم، وإذن لكنت نور أبصارهم، وسمع آذانهم، ومعقول قلوبهم، وإذن لدعمت أركانهم فكنت قوة أيديهم وأرجلهم، وإذن لثبت ألسنتهم وعقولهم، يقولون لما سمعوا كلامي، وبلغتهم رسالاتي، بأنها أقاويل منقولة، وأحاديث متوارثة، وتأليف مما تؤلف السحرة والكهنة، وزعموا أنهم لو شاءوا أن يأتوا بحديث مثله فعلوا، وأن يطلعوا على الغيب بما توحى إليهم الشياطين اطلعوا، وكلهم يستخفى بالذي يقول ويسر، وهم يعلمون أنى أعلم غيب السماوات والأرض، وأعلم ما يبدون وما يكتمون، وإني قد قضيت يوم خلقت السماوات والأرض قضاء أثبته على نفسى، وجعلت دونه أجلا مؤجلا، لابد أنه واقع، فإن صدقوا بما ينتحلون من علم الغيب، فليخبروك متى أنفذه، أو في أي زمان يكون، وإن كانوا يقدرون على أن يأتوا بما يشاءون، فليأتوا بمثل القدرة التي بها أمضى ، فإني مظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وإن كانوا يقدرون على أن يقولوا ما يشاءون فليؤلفوا مثل الحكمة التي أدبر بها أمر ذلك القضاء إن كانوا صادقين، فإنى قد قضيت يوم خلقت السماوات والأرض أن أجعل النبوة في الأجراء، وأن أحول الملك في الرعاء، والعز في الأذلاء، والقوة في الضعفاء، والغنى في الفقراء، والثروة في الأقلاء، والمدائن في الفلوات، والآجام في المفاوز، والبردي في الغيطان، والعلم في الجهلة، والحكم في الأميين، فسلهم متى هذا؟ ومن القائم بهذا؟ وعلى يدى من أسببه ؟ ومن أعوان هذا الأمر وأنصاره إن كانوا يعلمون؟ فإنى باعث لذلك نبيا أميا ، أعمى من عميان ، ضالا من ضالين ، ليس بفظ ولا غليظ، ولا بصخاب في الأسواق، ولا متزين بالفحش،

ولا قوال للخنا، أسدده لكل جميل، أهب له كل خلق كريم، أجعل السكينة لباسه، والبر شعاره، والتقوى ضميره، والحكمة معقوله، والصدق والوفاء طبيعته، والعفو والعرف خلقه، والعدل والمعروف سيرته، والحق شريعته، والهدى، إمامه، والإسلام ملته، وأحمد اسمه، أهدى به بعد الضلالة، وأعلم به بعد الجهالة، وأرفع به بعد الخمالة، وأشهر به بعد النكرة، وأكثر به بعد القلة، وأغنى به بعد العيلة، وأجمع به بعد الفرقة، وأؤلف به قلوبا مختلفة، وأهواء مشتتة، وأمما متفرقة، وأجعل أمته خير أمة أخرجت للناس، تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، توحيدا لى، وإيمانا وإخلاصا بي، يصلون لى قياما وقعودا، وركعا وسجودا، يقاتلون في سبيلى صفوفا وزحوفا، ويخرجون من ديارهم وأموالهم ابتغاء رضوانى، ألهمهم التكبير والتوحيد، والتسبيح والحمد والمدحة، والتمجيد لى في مساجدهم ومجالسهم، ومضاجعهم ومتقلبهم ومثواهم، يكبرون ويهللون، ويقدسون على رءوس الأسواق، ويطهرون لى الوجوة والأطراف، ويعقدون الثياب في الأنصاف، قربانهم دماؤهم، وأناجيلهم صدورهم، رهبان بالليل، ليوث بالنهار، ذلك فضلى أوتيه من أشاء، وأنا ذو الفضل العظيم. **فلما فرغ نبيهم شعيا إليهم من مقالته، عدوا عليه - فيما بلغني - ليقتلوه، فهرب منهم، فلقيته شجرة، فانفلقت فدخل فيها، وأدركه الشيطان فأخذ بهدبة من ثوبه فأراهم إياها، فوضعوا المنشار في وسطها فنشروها حتى قطعوها، وقطعوه في وسطها**]]

جاء في كتاب " حياة الأنبياء " :

[[إشعياء
وكان من القدس. لقد لقي الموت على يدي منسى، منشورًا إلى قسمين، ودُفن تحت عين روجل، بالقرب من قناة المياه التي أفسدها حزقيا (للعدو) بسد مسارها.]]

📚 CHARLES CUTLER TORREY , The Lives Of The Prophets , 34

جاء في سفر استشهاد وصعود إشعياء :

[[[الأصحاح 1]
1 وحدث في السنة السادسة والعشرين من مُلك حزقيا ملك يهوذا أنه 2 دعا منسّى ابنه. وكان هو وحيده. ودعاه إلى حضرة إشعياء بن آموص النبي؛ وإلى حضرة يوصاب بن إشعياء .... 7 وبينما كان هو (حزقيا) يصدر الأوامر، ويوصاب بن إشعياء واقفٌ بجانبه، قال إشعياء لحزقيا الملك، لكن ليس في حضرة منسّى وحده قال له:
"حيّ هو الرب الذي لم يُرسل اسمه إلى هذا العالم، وحيّ هو محبوب ربي، وحيّة هي الروح التي تتكلم فيّ، إن كل هذه الأوامر وهذه الكلمات ستصبح باطلة

على يد منسّى ابنك، وبواسطة يديه سأمضي وسط عذاب 8 جسدي. وسمائيل ملكيرا سيخدم منسّى، ويُنفّذ كل رغبته، وسيصبح 9 تابعاً لبليعال (الشيطان) أكثر مني. وكثيرين في أورشليم وفي يهوذا سيجعلهم يرتدون عن الإيمان الحق، وسيسكن بليعال في منسّى، وبيديه سأُنشر 10 بالمنشار."

ولما سمع حزقيا هذه الكلمات بكى بكاءً مراً جداً، ومزّق ثيابه، 11 وطرح التراب على رأسه، وخرّ على وجهه. وقال له إشعياء:
"مشورة 12 سمائيل ضد منسّى قد تمّت: لن ينفعك شيء."

وفي ذلك اليوم 13 عزم حزقيا في قلبه على قتل منسّى ابنه. فقال إشعياء لحزقيا:
"المحبوب قد أبطل تصميمك، و قصد قلبك لن يتم، لأني بهذه الدعوة قد دُعيت وإني سأرث ميراث المحبوب."

[الأصحاح 2]
1 وحدث بعد أن مات حزقيا وصار منسّى ملكاً، أنه لم يذكر وصايا حزقيا أبيه بل نسيها، وسكن سمائيل في منسّى 2 وتشبّث به. وترك منسّى عبادة إله أبيه، وعبد 3 الشيطان وملائكته وقواته. وحَوّل بيت أبيه الذي كان 4 أمام وجه حزقيا عن كلمات الحكمة وعن عبادة الله. ومال قلب منسّى لعبادة بليعال، لأن ملاك الإثم، الذي هو رئيس هذا العالم، هو بليعال، واسمه متانبوكس. وسرّ

بأورشليم بسبب منسّى، وقوّاه على ارتداد (إسرائيل) وعلى الإثم الذي انتشر في أورشليم 5 وكثرت السحر والشعوذة والعرافة والفأل، والزنى، والفاحشة، واضطهاد الأبرار على يد منسّى وبيلاكيرا، و طوبيا الكنعاني، ويوحنا 6 العناثوثي، وصادوق رئيس العمال. وبقية الأمور، ها هي مكتوبة 7 في سفر ملوك يهوذا وإسرائيل.

ولما رأى إشعياء بن آموص الإثم الذي كان يُرتكب في أورشليم وعبادة الشيطان وطيشه، 8 اعتزل أورشليم وسكن في بيت لحم يهوذا. وكان هناك أيضاً إثم كثير، 9 فاعتزل بيت لحم وسكن على جبل في مكان قفر. وكان ميخا النبي، وعنانيا الشيخ، ويوئيل وحبقوق، وابنه يوصاب، وكثيرون من الأمناء الذين آمنوا بالصعود إلى السماء، قد اعتزلوا وسكنوا على الجبل. 10 وكانوا جميعهم لابسين ثياب شعر، وكانوا كلهم أنبياء. ولم يكن معهم شيء بل كانوا عُراة، وكانوا جميعهم ينوحون بنحيب عظيم بسبب ضلال 11 إسرائيل. وكان هؤلاء لا يأكلون إلا الأعشاب البرية التي كانوا يجمعونها من الجبال، وبعد طبخها كانوا يعيشون عليها مع إشعياء النبي. وقضوا سنتين 12 من الأيام على الجبال والتلال.

وبعد ذلك، وبينما كانوا في البرية، كان رجل في السامرة اسمه بلخيرا، من عشيرة صدقيا بن كنعان(نبي كاذب) ، نبياً كذاباً وكان مسكنه في بيت لحم. وكان حزقيا بن حناني، الذي هو أخو أبيه، وفي أيام آخاب ملك إسرائيل

قد علّم أنبياء البعل الأربعمائة، 13 وقد ضرب بنفسه ووبّخ ميخا بن أمادا النبي. وقد وبّخه آخاب وطرحه في السجن . وكان مع صدقيا النبي (الكذاب) : و كلاهما كانا 14 مع أخزيا بن آخاب، الملك في السامرة. وكان إيليا النبي التِشبي من جلعاد يوبّخ أخزيا والسامرة، وتنبأ عن أخزيا أنه سيموت على سرير مرضه، وأن السامرة ستُسلّم ليد لابا نصّر لأنه قتل 15 أنبياء الله. ولما سمع الأنبياء الكذبة، الذين كانوا مع أخزيا بن آخاب 16 ومعلمهم جمريا من جبل يوئيل - وكان هو أخا صدقيا - لما سمعوا، أقنعوا أخزيا ملك أجارون وقتلوا ميخا.

[الأصحاح 3]

1 وعرف بلخيرا ورأى موضع إشعياء والأنبياء الذين معه، لأنه كان يسكن في منطقة بيت لحم، وكان من أتباع منسّى. وتنبأ كذباً في أورشليم، وكثيرون من أهل أورشليم تحالفوا معه، وكان سامرياً.

2 وحدث لما جاء ألجار زاجار ملك أشور وأخذ السامرة وسبى القبائل التسع ونصف، وساقهم إلى جبال الماديين وإلى 3 أنهار تازون، أن هذا (بلخيرا) وهو بعد شاب، هرب وجاء إلى أورشليم في أيام حزقيا ملك يهوذا، لكنه لم يسلك في طرق أبيه من السامرة، لأنه خاف 4 حزقيا. ووُجد في أيام حزقيا يتكلم بكلام إثم في أورشليم. 5 فوشى به خدّام حزقيا، فهرب إلى منطقة بيت لحم. 6 وأقنعوا...

ووشى بلخيرا بإشعياء والأنبياء الذين معه قائلاً :

"إشعياء والذين معه يتنبأون ضد أورشليم وضد مدن يهوذا بأنها ستُخرب وضد بني يهوذا و بنيامين أيضاً بأنهم سيُسبَون، وضدك أيضاً أيها الملك السيد بأنك ستُساق (مقيداً) بخطاطيف 8 وسلاسل حديد": لكنهم يتنبأون كذباً ضد إسرائيل ويهوذا. وإشعياء نفسه قال: "إني أرى أكثر من موسى النبي." لكن موسى قال: "لا يرى الإنسان الله ويعيش": 10 وقال إشعياء: "إني رأيت الله وها أنا حي." فاعلم أيها الملك أنه كاذب. ودعا أورشليم أيضاً سدوم، وحكّام يهوذا وأورشليم أعلن أنهم شعب عمورة. "

ورفع اتهامات كثيرة ضد إشعياء و11 الأنبياء أمام منسّى. لكن بليعال سكن في قلب منسّى وفي قلب 12 رؤساء يهوذا وبنيامين والخصيان ومشيري الملك. وأعجبته أقوال بلخيرا جداً، فأرسل وقبض على إشعياء.

[الأصحاح 5]

1 ... ، 2 ونشروه بمنشار خشب. ولما كان إشعياء يُنشر بالمنشار، وقف بالخيرا متهماً إياه، ووقف جميع الأنبياء الكذبة يضحكون ويبتهجون 3 بسبب إشعياء. ووقف بالخيرا، بمعونة ميخمبوس، أمام إشعياء، ضاحكاً 4 ساخراً، وقال بلخيرا لإشعياء:

"قل: 'لقد كذبت في كل ما تكلمت به، وطرق منسّى أيضاً صالحة ومستقيمة. وطرق بلخيرا وشركائه 6، 7 أيضاً صالحة.'"

وهذا قاله له عندما بدأ يُنشر بالمنشار. لكن إشعياء كان منجذباً 8 في رؤيا الرب، ومع أن عينيه كانتا مفتوحتين، كان يراهم... وقال بلخيرا هكذا لإشعياء:
"قل ما أقوله لك وأنا أُحوّل قلبهم، وأُجبر منسّى 9 ورؤساء يهوذا والشعب وأورشليم كلها على أن يوقّروك."

فأجاب إشعياء وقال:
"ما دام لي نطق أقول : ملعون ومحروم أنت وكل قواتك و10 ... ، 11 وكل بيتك. لأنك لا تستطيع أن تأخذ مني إلا جلد جسدي."

فأمسكوا 12 ونشروا إشعياء بن آموص بمنشار خشب. ومنّسى و13 بلخيرا والأنبياء الكذبة والرؤساء والشعب و الجميع كانوا واقفين ينظرون. وقال للأنبياء الذين معه قبل أن يُنشر بالمنشار:
"اذهبوا إلى منطقة 14 صور وصيدا، لأنه من أجلي وحدي قد مزج الله الكأس."

ولما كان إشعياء يُنشر بالمنشار، لم يصرخ بصوت عالٍ ولم يبكِ، بل كانت شفتاه تتكلمان بالروح القدس حتى نُشر نصفين.]]

وجاء في التلمود Yevamot 49b:6-12 و Yevamot 50a:1-3 :

[[تنص المشناه على ما يلي: قال الحاخام شمعون بن عزاي: وجدتُ لفافةً تُسجّل أنساب الناس. وتذكر الجمارا نسخةً موسّعةً من محتوى اللفافة. يُروى في البرايتا أن الحاخام شمعون بن عزاي قال: وجدتُ لفافةً تُسجّل أنساب الناس في القدس، وقد كُتب فيها أن فلانًا زانيٌّ من امرأةٍ متزوجةٍ. وكُتب فيها أيضًا: إن تعاليم الحاخام إليعازر بن يعقوب لا تتجاوز كافًا واحدًا، لكنها نقيةٌ ودقيقة، ولذلك يُحكم في الهالاخا وفقًا لآرائه. وكُتب فيها أيضًا: أن منسى ملك إسرائيل قتل النبي إشعياء.

وتُفصّل الجمارا الأحداث المحيطة بموت إشعياء: قال رافا: إن منسى حكم عليه بأنه شاهد زور لإدلائه بتصريحاتٍ تُخالف التوراة، ثم قتله. قال منسى لإشعياء: قال موسى سيدك في التوراة: «وقال: لا تقدرون أن تروا وجهي، لأن الإنسان

لا يراني ويحيا» (خروج 33: 20)، ومع ذلك قلتَ: «رأيتُ الرب جالسًا على عرش عالٍ ومرتفع» (إشعياء 6: 1).[4]

قال موسى سيدك: «لأنه أي أمة عظيمة لها الله قريب منها مثل الرب إلهنا، كلما دعوناه؟» (تثنية 4: 7)، ومع ذلك قلتَ: «اطلبوا الرب ما دام يُوجد، ادعوه ما دام قريبًا» (إشعياء 55: 6)[5]، مما يعني أن الله ليس دائمًا قريبًا.

قال موسى سيدك: «سأكمل عدد أيامك» (خروج ٢٣: ٢٦)، مما يعني أن لكل إنسان عمرًا محددًا لا يمكنه تجاوزه، ومع ذلك قلتَ في نبوءة للملك حزقيا: «وسأزيد على أيامك خمس عشرة سنة» (ملوك الثاني ٢٠: ٦).[6]

---

[4] النبي في التراث اليهودي يُسمّى رائياً أي يرى الغيوب , فالرؤية قرينة العلم بالغيوب في المعنى , كما جاء في سفر صموئيل أول 9 :

" 9 سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللهَ: «هَلُمَّ نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي». لأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِيَ. "

ولهذا نظير في القرآن , قال الطبري في تفسيره :

" القول في تأويل قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

قال أبو جعفر: يعني تعالى ذكره:«ألم تر»، ألم تعلم، يا محمد؟ = **وهو من«رؤية القلب» لا رؤية العين«، لأن نبينا محمدا ﷺ لم يدرك الذين أخبر الله عنهم هذا الخبر، و»رؤية القلب«: ما رآه، وعلمه به.** فمعنى ذلك: ألم تعلم يا محمد، الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف؟ "

بينما كلام موسى عن رؤية العين ,

وقد تكون رؤية إشعياء منام فلا تأخذ حكم الرؤية بالعين

[5] هذا قرب معية ونصرة وتأييد وذاك قرب بالعلم والسمع والبصر

[6] الزيادة من الإكمال , فهناك قدر مكتوب بصحف الملائكة يتغير وآخر ثابت

قال إشعياء في نفسه: أعرفه، أي منسى، أنه لن يقبل أي تفسير أقوله له لحلّ نبوءاتي بكلمات التوراة. وحتى لو قلته له، فسأجعله عاصياً عن عمد لأنه سيقتلني على أي حال. لذلك، وللنجاة، نطق باسم إلهي فابتلعته شجرة أرز. فأحضر عبيد منسى شجرة الأرز ونشروها ليقتلوه....

يسأل التلمود: على أي حال، كما أشار منسى، تتناقض هذه الآيات، فكيف يُحل هذا التناقض؟

يُحل التلمود التناقض الأول: «رأيت الرب» يُفهم كما ورد في البرايتا: رأى جميع الأنبياء نبوءاتهم من خلال مرآة غامضة، أي أن نبوءاتهم كانت رؤى مجازية وليست إدراكًا مباشرًا للأمر. أما موسى سيدنا فقد رأى نبوءاته من خلال مرآة صافية، أي أنه اكتسب إدراكًا مباشرًا ودقيقًا للأمر.

... تُحَلّ الجمارا التناقض الثاني: نبوءة إشعياء: "اطلبوا الرب ما دام يُوجد"، لا تتعارض مع الآية في التوراة التي تقول إن الله قريب من أمته "كلما دعوناه"، لأن نبوءة إشعياء هذه كانت موجهة للفرد، بينما هذه الآية في التوراة موجهة للجماعة، إذ إن دعاء الجماعة يُستجاب دائمًا. تسأل الجمارا: ومتى يكون الله قريبًا من الفرد؟ قال الحاخام نحمان: قال ربا بار أبوه: هذه هي الأيام العشرة بين رأس السنة ويوم الغفران.

أما حل التناقض الثالث من الآية: "أُكمل عدد أيامكم"، فهو محل خلاف بين التنائيم، كما ورد في البرايتا: تقول الآية: "أُكمل عدد أيامكم"؛ []

[[هذه هي سنوات الأجيال، أي العمر المُقدّر لكل فرد قبل ولادته. إذا كان مستحقًا، يُكمل الله عمره المُقدَّر. وإذا لم يكن مستحقًا، يُقصِّر الله عمره، هذا ما قاله الحاخام عكيفا. يفترض الحاخام عكيفا أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش أكثر من عمره المُقدَّر. يقول الحاخامات: إذا كان مستحقًا، يُضيف الله سنوات إلى عمره. وإذا لم يكن مستحقًا، يُقصِّر الله عمره. ووفقًا للحاخامات، فإن نبوءة إشعياء تُشير إلى من يستحق أن تُضاف سنوات إلى عمره المُقدَّر، بينما تُشير الآية في التوراة إلى من يستحق أن يُكمل عمره فقط.

قال الحاخامات للحاخام عكيفا: كيف تدّعي أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش أكثر من عمره المُقدّر، في حين أن هناك آية تقول إن إشعياء تنبأ لحزقيا وهو على فراش الموت: «وأزيد على أيامك خمس عشرة سنة»؟ فأجابهم الحاخام عكيفا: إن تلك السنوات الإضافية التي أضافها الله إلى عمره هي من عمره المُقدّر.

عندما أخطأ حزقيا، قضى الله أن يُقصّر عمره، ولكن عندما تاب، سمح له الله أن يعيش تلك السنوات. اعلموا أن هذا صحيح، فقد وقف نبي في عهد الملك يربعام وتنبأ قائلًا: «هوذا يولد ابن لبيت داود اسمه يوشيا» (الملوك الأول 13: 2). كان يوشيا حفيد منسى، ابن حزقيا، وعندما كان حزقيا على فراش الموت، لم يكن منسى قد وُلد بعد. من الواضح أن عمر حزقيا المُقدَّر لم يكتمل بعد.

وماذا سيرد الحاخامات على برهان الحاخام عكيفا؟ قد يتساءلون: هل كُتب أن يوشيا سيولد تحديدًا من نسل حزقيا؟ كُتب فقط أنه سيولد "لبيت داود"، لذا

يمكن أن يولد إما من نسل حزقيا أو من شخص آخر من بيت داود. وعليه، لا يمكن استخلاص أي دليل بشأن عمر حزقيا المُقدَّر من تلك الآية.]]

زكريا بن يهوياداع

جاء في سفر الأيام الثاني :

[[24 :17 و بعد موت يهوياداع جاء رؤساء يهوذا و سجدوا للملك حينئذ سمع الملك لهم

24 :18 و تركوا بيت الرب اله ابائهم و عبدوا السواري و الاصنام فكان غضب على يهوذا و أورشليم لاجل اثمهم هذا

24 :19 و أرسل إليهم انبياء لارجاعهم إلى الرب و اشهدوا عليهم فلم يصغوا

24 :20 و لبس روح الله زكريا بن يهوياداع الكاهن فوقف فوق الشعب و قال لهم هكذا يقول الله لماذا تتعدون وصايا الرب فلا تفلحون لانكم تركتم الرب قد تركتكم

24 :21 ففتنوا عليه و رجموه بحجارة بامر الملك في دار بيت الرب

24 :22 و لم يذكر يواش الملك المعروف الذي عمله يهوياداع ابوه معه بل قتل ابنه و عند موته (أي زكريا) قال الرب ينظر و يطالب

24 :23 و في مدار السنة صعد عليه جيش ارام و اتوا إلى يهوذا و أورشليم و اهلكوا كل رؤساء الشعب من الشعب و جميع غنيمتهم ارسلوها إلى ملك دمشق

24 :24 لان جيش ارام جاء بشرذمة قليلة و دفع الرب ليدهم جيشا كثيرا جدا لانهم تركوا الرب اله ابائهم فاجروا قضاء على يواش

24 :25 و عند ذهابهم عنه لانهم تركوه بامراض كثيرة فتن عليه عبيده من اجل دماء بني يهوياداع الكاهن و قتلوه على سريره فمات فدفنوه في مدينة داود و لم يدفنوه في قبور الملوك

24 :26 و هذان هما الفاتنان عليه زاباد ابن شمعة العمونية و يهوزاباد ابن شمريت الموابية

24 :27 و اما بنوه و كثرة ما حمل عليه و مرمة بيت الله ها هي مكتوبة في مدرس سفر الملوك و ملك امصيا ابنه عوضا عنه]]

جاء في التلمود Sanhedrin 97b :

[[تسأل الجمارا: وهل صعد نبوخذنصر إلى أورشليم؟ أليس مكتوبًا بخصوص صدقيا: "فأخذوا الملك وأصعدوه إلى ملك بابل، إلى ربلة" (الملوك الثاني 25: 6)، ويقول الحاخام أباهو: إن هذا المكان المسمى ربلة هو إشارة إلى أنطاكية. على ما يبدو، كان نبوخذنصر في أنطاكية، وليس في أورشليم. وقد حلّ الحاخام

حسدا والحاخام يتسحاق بن أفوديمي هذا التناقض الظاهري. يقول أحدهما: نُقشت صورة لنبوخذنصر على مركبة نبوزردان، وكان ينظر إلى تلك الصورة كما لو كان نبوخذنصر موجودًا بالفعل. ويقول الآخر: كان نبوزردان يخشى نبوخذنصر خوفًا شديدًا، وكان الأمر كما لو أن نبوزردان كان دائمًا واقفًا أمام نبوخذنصر. هذا مثال على شرف الخادم لسيده المذكور في الآية.

ثم ينتقل التلمود لمناقشة دور نبوزردان في تدمير الهيكل. يقول رافا: أرسل نبوخذنصر إلى نبوزردان ثلاثمائة بغل محملة بفؤوس حديدية تقطع الحديد. أُصيبت جميعها بالعجز في محاولة اختراق أحد أبواب أورشليم، كما جاء في المزمور: «والآن يطرقون منحوتاتها معًا بالفأس والمطارق» (مزمور 74: 6). سعى نبوزردان للعودة إلى بابل وقال: أنا خائف. أريد أن أضمن ألا يفعلوا بي ما فعلوه بسناحاريب، الذي كان سقوطه في أورشليم.

ثم ظهر صوت إلهي وقال: يا نبوزردان، اقفز، فقد حان وقت تدمير الهيكل وحرق المقدس. وبقي له فأس واحد. ذهب وضرب البوابة بطرف الفأس الكليل فانفتحت، كما جاء في المزمور: «صار يُعرف بصانع الفؤوس في غابة كثيفة» (مزمور ٧٤: ٥). وفي الوقت المناسب، انكسرت البوابة كما لو كانت الفأس تقطع الأشجار.

وظل يتقدم ويقتل حتى وصل إلى الهيكل. ولما وصل إليه، أشعل فيه نارًا. فصعد الهيكل، ساعيًا إلى دخول السماء كي لا يحترق. فداسوه من السماء وأعادوه إلى مكانه، كما جاء في المزمور: «داس الرب العذراء ابنة يهوذا كما في معصرة خمر» (مراثي إرميا ١: ١٥). تكبر نبوزردان، وافتخر بغزوه. انبعث صوت إلهي وقال له: إن غطرستك لا مبرر لها، فقد قتلت أمةً كانت ميتة، وأحرقت مقدسًا كان محترقًا، وطحنت دقيقًا كان مطحونًا، كما ورد في سفر إشعياء 47: 2 بخصوص بابل: «خذوا أحجار الرحى واطحنوا دقيقًا، واكشفوا شعركم، وارفعوا ذيول ثيابكم، واكشفوا أرجلكم، واعبروا الأنهار». لم يُذكر: «اطحنوا قمحًا»، بل «اطحنوا دقيقًا»، مما يدل على أن الله قد أنزل كل الدمار، وأن دور العدو كان ضئيلاً.

ولما وصل إلى المقدس، رأى دم زكريا الكاهن يغلي. لم يهدأ منذ أن قُتل في الهيكل (انظر أخبار الأيام الثاني 24: 20-22). فقال نبوزردان للكهنة هناك: ما هذا؟ قالوا له: إنه دم القرابين المسفوك. قال نبوزردان لهم: أحضروا حيواناتٍ لأختبر دمها، هل هو شبيهٌ بالدم المغلي؟ فذبح الحيوانات، فكان دمها مختلفًا عن الدم المغلي. فقال نبوزردان للكهنة: اكشفوا لي عن مصدر هذا الدم، وإلا سأمشط لحومكم بمشطٍ من حديد.

قال الكهنة لنبوزردان: هذا الدم هو دم كاهنٍ ونبيٍّ تنبأ لبني إسرائيل بخراب أورشليم، فقتلوه. فقال للكهنة: سأُهدئ الدم فيتوقف غليانه. فأحضر الحكماء فقتلهم فوق الدم، فلم يتوقف غليانه. وأحضر تلاميذ المدارس فقتلهم فوق الدم، فلم يتوقف غليانه. وأحضر الكهنة الصغار فقتلهم فوق الدم، فلم يتوقف غليانه. واستمر في القتل حتى قتل 940,000 إنسانٍ فوق الدم، ولم يتوقف غليانه.

... اقترب نبوزردان من الدم وقال: يا زكريا، يا زكريا، لقد قتلتُ الصالح منهم لأجلك. أترضى أن أقتلهم جميعًا؟ فتوقف الغليان في الحال. فكّر نبوزردان في التوبة، وقال: إذا كان هؤلاء الذين تسببوا في هلاك شخص واحد فقط قد نالوا الغفران بعد كل هذا القتل، فماذا يُطلب من ذلك الرجل، في إشارة إلى نفسه، لينال الغفران؟ فترك جيشه وأرسل وصيته الأخيرة إلى بيته واعتنق اليهودية .

علّم الحكماء في البرايتا: نعمان الآرامي (انظر سفر الملوك الثاني، الإصحاح 5) كان من أتباع الديانة اليهودية، أي أنه التزم بالامتناع عن عبادة الأصنام دون أن يعتنق اليهودية. أما نبوزردان فكان من أتباع الديانة اليهودية الصالحين. ومن نسل سيسرا (انظر سفر القضاة، الإصحاح 4) كان هناك من درسوا التوراة في أورشليم. ومن نسل سنحاريب كان هناك من علّموا التوراة جهرًا. تسأل الجمارا: ومن هم؟ تجيب الجمارا: هم شمايا وأفتاليون.

وتتابع البرايتا: من نسل هامان كان هناك من درسوا التوراة في بني براك. وحتى من نسل ذلك الشرير، نبوخذنصر، كان هناك من سعى الله، تبارك اسمه، إلى هدايتهم إلى الديانة اليهودية. قالت الملائكة الخادمة أمام القدوس، تبارك اسمه: يا رب الكون، أتريد أن تُدخل من دمّر بيتك وأحرق هيكلك تحت جناحي الحضرة الإلهية؟ يشرح التلمود: هذا هو معنى ما كُتب: «شفينا بابل، ولم تُشفَ» (إرميا ٥١: ٩). يقول أولا: هذه الآية إشارة إلى نبوخذنصر، الذي لم يهتدِ أحد من أبنائه. يقول الحاخام شموئيل بن نحماني: هذه ليست إشارة إلى شخص، بل هي أنهار بابل، ويُفسَّر ذلك على أنه إشارة إلى أنهار بابل المالحة المُرّة.]]

وجاء في سفر " حياة الأنبياء " :

[[زكريا بن يهوياداع .

وهو من أورشليم , ابن يهوياداع الكاهن , النبي الذي قتله يوآش ملك يهوذا بجانب المذبح , الذي سفك بيت داود دمه في القدس في الدار. فدفنه الكهنة بجانب أبيه.

ومنذ ذلك الوقت فصاعدًا كانت هناك ظهورات منذرة في الهيكل، ولم يتمكن الكهنة من رؤية رؤيا ملائكة الله، ولا إعطاء نبوءات من القدس الداخلي؛ ولم

يستطيعوا أن يسألوا بالأفود، ولا أن يجيبوا الشعب بالأوريم والتّمّيم، كما في الأيام الأولى.]]

📚 CHARLES CUTLER TORREY , The Lives Of The Prophets , 38

أوريا

جاء في سفر إرميا 26 :

[[20 وقد كان رجل أيضا يتنبأ باسم الرب، أوريا بن شمعيا من قرية يعاريم،
فتنبأ على هذه المدينة وعلى هذه الأرض بكل كلام إرميا.
21 ولما سمع الملك يهوياقيم وكل أبطاله وكل الرؤساء كلامه، طلب الملك أن
يقتله. فلما سمع أوريا خاف وهرب وأتى إلى مصر.
22 فأرسل الملك يهوياقيم أناسا إلى مصر، ألناثان بن عكبور ورجالا معه إلى
مصر،
23 فأخرجوا أوريا من مصر وأتوا به إلى الملك يهوياقيم، فضربه بالسيف وطرح
جثته في قبور بني الشعب.]]

إرمياء

جاء سعي بني إسرائيل في قتل النبي إرميا في سفر إرميا 26 :

[[في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، صار هذا الكلام من قبل الرب قائلا:

2 «هكذا قال الرب: قف في دار بيت الرب، وتكلم على كل مدن يهوذا القادمة للسجود في بيت الرب بكل الكلام الذي أوصيتك أن تتكلم به إليهم. لا تنقص كلمة.

3 لعلهم يسمعون ويرجعون كل واحد عن طريقه الشرير، فأندم عن الشر الذي قصدت أن أصنعه بهم، من أجل شر أعمالهم.

4 وتقول لهم هكذا قال الرب: إن لم تسمعوا لي لتسلكوا في شريعتي التي جعلتها أمامكم،

5 لتسمعوا لكلام عبيدي الأنبياء الذين أرسلتهم أنا إليكم مبكرا ومرسلا إياهم، فلم تسمعوا.

6 أجعل هذا البيت كشيلوه، وهذه المدينة أجعلها لعنة لكل شعوب الأرض».

7 وسمع الكهنة والأنبياء وكل الشعب إرميا يتكلم بهذا الكلام في بيت الرب.

8 وكان لما فرغ إرميا من التكلم بكل ما أوصاه الرب أن يكلم كل الشعب به، أن الكهنة والأنبياء وكل الشعب أمسكوه قائلين: «تموت موتا!
9 لماذا تنبأت باسم الرب قائلا: مثل شيلوه يكون هذا البيت، وهذه المدينة تكون خربة بلا ساكن؟» واجتمع كل الشعب على إرميا في بيت الرب.
10 فلما سمع رؤساء يهوذا بهذه الأمور، صعدوا من بيت الملك إلى بيت الرب وجلسوا في مدخل باب الرب الجديد.
11 فتكلم الكهنة والأنبياء مع الرؤساء وكل الشعب قائلين: «حق الموت على هذا الرجل لأنه قد تنبأ على هذه المدينة كما سمعتم بآذانكم».
12 فكلم إرميا كل الرؤساء وكل الشعب قائلا: «الرب أرسلني لأتنبأ على هذا البيت وعلى هذه المدينة بكل الكلام الذي سمعتموه.
13 فالآن أصلحوا طرقكم وأعمالكم، واسمعوا لصوت الرب إلهكم، فيندم الرب عن الشر الذي تكلم به عليكم.
14 أما أنا فهأنذا بيدكم. اصنعوا بي كما هو حسن ومستقيم في أعينكم.
15 لكن اعلموا علما أنكم إن قتلتموني، تجعلون دما زكيا على أنفسكم وعلى هذه المدينة وعلى سكانها، لأنه حقا قد أرسلني الرب إليكم لأتكلم في آذانكم بكل هذا الكلام».
16 فقالت الرؤساء وكل الشعب للكهنة والأنبياء: «ليس على هذا الرجل حق الموت، لأنه إنما كلمنا باسم الرب إلهنا».
17 فقام أناس من شيوخ الأرض وكلموا كل جماعة الشعب قائلين:

18 «إن ميخا المورشتي تنبأ في أيام حزقيا ملك يهوذا، وكلم كل شعب يهوذا قائلا: هكذا قال رب الجنود: إن صهيون تفلح كحقل وتصير أورشليم خربا وجبل البيت شوامخ وعر.

19 هل قتلا قتله حزقيا ملك يهوذا وكل يهوذا؟ ألم يخف الرب وطلب وجه الرب، فندم الرب عن الشر الذي تكلم به عليهم؟ فنحن عاملون شرا عظيما ضد أنفسنا».

20 وقد كان رجل أيضا يتنبأ باسم الرب، أوريا بن شمعيا من قرية يعاريم، فتنبأ على هذه المدينة وعلى هذه الأرض بكل كلام إرميا.

21 ولما سمع الملك يهوياقيم وكل أبطاله وكل الرؤساء كلامه، طلب الملك أن يقتله. فلما سمع أوريا خاف وهرب وأتى إلى مصر.

22 فأرسل الملك يهوياقيم أناسا إلى مصر، ألناثان بن عكبور ورجالا معه إلى مصر،

23 فأخرجوا أوريا من مصر وأتوا به إلى الملك يهوياقيم، فضربه بالسيف وطرح جثته في قبور بني الشعب.

24 ولكن يد أخيقام بن شافان كانت مع إرميا حتى لا يدفع ليد الشعب ليقتلوه.]]

وجاء في سفر " حياة الأنبياء " :

[[إِرْمِيَا

1 كان من عناثوث، ومات في تفنيس 8 في مصر، رُجم حتى الموت 2 على يد اليهود [7]. وهو مدفون في المكان الذي كان فيه قصر فرعون، 5 لأن المصريين كانوا يُكرمونه، بسبب 3 الإحسان الذي نالوه بواسطته. لأنه بصلاته، ابتعدت عنهم الحيات التي يسميها المصريون "إيفوثك لق دي~" 4 ؛ وحتى اليوم يصلي عبيد الله المؤمنون في ذلك الموضع، ويأخذون من تراب المكان فيشفون من لدغات الحيات.

5 وقد أخبرنا بنو أنطيجونوس وبطليموس، وهما شيخان مسنّان، 11 أن الإسكندر المقدوني، لما وقف عند الموضع الذي دُفن فيه النبي، وعلم بالعجائب التي صنعها، نقل عظامه إلى 6 الإسكندرية، ووضعها هناك بمراسم لائقة؛ وعندئذٍ طُرد جنس الحيات السامة بأكمله من الأرض. وبالغرض نفسه كان هو (النبي) قد أدخل إلى مصر ما يُسمى "أرجولاي" (أي "مقاتلي الحيات"). 1 ـ 7 وأعطى إرميا أيضاً علامة لكهنة مصر، أن أصنامهم ستتزعزع وآلهتهم المصنوعة بالأيدي ستنهار كلها، عندما تأتي إلى مصر عذراء تحمل 8 طفلاً ذا

[7] نهاية النبي إرمياء محل خلاف بين من يقول أنه ذهب إلى مصر (ثم قصة رجمه في هذا السفر) أو أنه سُبي في بابل ومات ميتة طبيعية

هيئة إلهية [8]. لذلك حتى الوقت الحاضر هم يُكرمون أمّاً عذراء، ويضعون طفلاً في مذود [9] ويسجدون له. ولما سأل بطليموس الملك عن سبب ذلك، قالوا له: "إنه سرّ متوارث عن آبائنا، علامة سلّمها إليهم نبي مقدس، ونحن ننتظر 9 تحققها." 1 _

9 هذا النبي، 13 قبل خراب الهيكل، استولى على تابوت العهد وما فيه، وجعله يُبتلع في صخرة صمّاء، وقال 10 للحاضرين: "الرب انطلق من سيناء إلى السماء، وسيأتي أيضاً بقوة؛ وهذه ستكون لكم علامة ظهوره، عندما تسجد جميع الأمم لقطعة خشب [10]. 1 " 14

11 وقال أيضاً: "لا أحد سيُخرج هذا التابوت غير هارون، ولا أحد من الكهنة أو الأنبياء سيفتح 12 الألواح التي فيه غير موسى مختار الله." وفي القيامة سيقوم التابوت أولاً، ويخرج من الصخرة، ويوضع على جبل سيناء؛ وسيجتمع إليه جميع القديسين هناك، منتظرين الرب وهرباً من العدو الذي يريد إبادتهم. 15

---

[8] إقحام نصراني كما نبه محقق المخطوط

وكتاب « سير الأنبياء » مؤرخ بالقرن الأول الميلادي ويظهر التأثر بالعقائد التأليهية للمسيح ويتجلى هذا في قوله « عذرا تلد طفلاً إلهياً » و « يضعونه في مذود » ، ولعله أراد ترسيخ مستند كتابي لعقيدته بهذه الطريقة

[9] إقحام نصراني كذلك , ويريد ما جاء في لوقا 2 : 7 :

" فولدت ابنها البكر وقمطته وأضجعته في المذود، إذ لم يكن لهما موضع في المنزل "

[10] إقحام نصراني ويعني الصليب

13 وختم في الصخرة بإصبعه اسم الله، وكانت الكتابة كأنها محفورة بالحديد. ثم
غطت سحابة الاسم؛ ولا أحد يعرف الموضع، ولا يمكن 14 قراءة الكتابة، حتى
اليوم وحتى النهاية. والصخرة في البرية حيث كان التابوت أولاً، بين الجبلين
اللذين دُفن فيهما موسى وهارون، وبالليل تكون هناك سحابة كأنها نار، حسب
الترتيب الأول أن مجد الله لا يزول أبداً من 15 شريعته. وأعطى الله لإرميا
نعمة إتمام هذه العجيبة، لكي يكون رفيقاً لموسى، وهما معاً إلى هذا اليوم.]]

📚 CHARLES CUTLER TORREY , The Lives Of The Prophets , 35-36

حزقيال

جاء في سفر " حياة الأنبياء " :

[[حزقيال

وكان من ناحية سريرا، بلد الكهنة. ومات في أرض الكلدانيين في زمان السبي بعد أن تنبأ نبوات كثيرة على الذين في اليهودية. قتله زعيم منفيي إسرائيل الذي وبخه على عبادته للأصنام؟ فدفنوه في حقل ناحور، في قبر سام وأرفكشاد، آباء إبراهيم....

أعطى هذا النبي للشعب علامة أن ينتبهوا إلى نهر خابور؟ وعندما تنضب مياهها، كان عليهم أن يتوقعوا "منجل الخراب إلى أقاصي الأرض" وعندما يفيض، يتوقعون العودة إلى أورشليم.

وبينما كان القديس يسكن هناك، كان كثيرون يأتون إليه، وفي إحدى المرات، عندما اجتمع إليه حشد، خاف الكلدانيون من الثورة فأتوا عليهم ليهلكوهم. جعل الماء يوقف تدفقه، حتى يتمكنوا من الفرار إلى الجانب الآخر؟ ولكن عندما غامر العدو بملاحقتهم غرقوا.

ومن خلال صلاته قدم لهم رزقًا وافرًا من الأسماك التي جاءت من تلقاء أنفسهم للصيد. وكان كثيرون من الذين كانوا على حافة الموت يبتهجون بأخبار الحياة القادمة إليهم من عند الله. عندما كان العدو يدمر الشعب، ذهب إلى القادة المعادين وأرعبهم بالعجائب التي صنعها حتى توقفوا. "فقال للناس: ""هل نحن هالكون حقا؟ هل انتهى رجائنا؟» وبرؤية العظام اليابسة أقنعهم أن هناك رجاء لإسرائيل الآن وفي المستقبل.

وأثناء وجوده هناك أظهر لبني إسرائيل ما كان يعمل في أورشليم وفي الهيكل. "فحمل هو من هناك وجاء إلى أورشليم لتوبيخ غير المؤمنين. وعلى طريقة موسى أيضًا" فرأى شكل الهيكل وأسواره ومحيطه الواسع، كما أعلن دانيال أيضًا أنه ينبغي بناؤه.

قضى في بابل على سبط دان وجاد، لأنهم فعلوا الشر ضد الرب، وطردوا حفظة الشريعة؟ ففعل بهم هذه الأعجوبة العظيمة أن أطفالهم وجميع مواشيهم تقتلهم الحيات. وتنبأ أيضًا أنه بسبب خطيتهم لن يعود إسرائيل إلى أرضه، بل سيبقى في ميديا إلى نهاية هذا العمل الشرير.

وكان منهم الرجل الذي قتل حزقيال، لأنهم قاوموه كل أيام حياته.]]

📚 CHARLES CUTLER TORREY , The Lives Of The Prophets , 38

زكريا أبو يحيي (يوحنا)

جاء في إنجيل الطفولة ليعقوب :

[[الفصل 22: ذبح الرضع
(1) ولما رأى هيرودس أنه قد خُدع من قبل المجوس، غضب. فأرسل قاتليه، وأمرهم بقتل جميع الرضع من سنتين وما دون.
(2) ولما سمعت مريم أن الرضع يُقتلون، خافت. فأخذت طفلها، ولفته بأقمشة، ووضعته في مذود بقر.
(3) ولما سمعت أليصابات أنه يبحث عن يوحنا، صعدت به إلى التلال وبحثت عن مكان ليختبئ فيه، ولكن لم يكن هناك مكان للاختباء. ثم تنهدت أليصابات وقالت: "يا جبل الله، خذ أمًا مع طفلها،" لأن أليصابات لم تستطع الصعود أعلى. وفوراً، انشق الجبل وأخذها، وأشرق نور خلال الجبل لها. لأن ملاك الرب كان معهما، يحميهما.

الفصل 23: قتل زكريا

(1) لكن هيرودس سأل عن يوحنا وأرسل جنودًا إلى زكريا، قائلاً له: "أين تخبئ ابنك؟" فأجاب قائلاً لهم: "أنا خادم الله، وأجلس في هيكل الله. كيف أعرف أين ابني؟"
(2) وذهب جنوده وأبلغوا هيرودس بكل هذه الأمور. وغضب هيرودس، وقال: "ابنه على وشك أن يكون ملكًا على إسرائيل!" وأرسل جنوده مرة أخرى، ليقولوا له: "قل لي الحقيقة. أين ابنك؟ أنت تعلم أن حياتك في يدي." وذهب الجنود وأبلغوه بهذه الأمور.
(3) فقال زكريا: "أنا شهيد الله إذا سفكت دمي، لأن الرب سيستقبل روحي، لأنك ستسفك دمًا بريئًا عند مدخل هيكل الرب." وحوالي الفجر، قُتل زكريا، ولم يعرف شعب إسرائيل أنه قُتل.

الفصل 24: رثاء زكريا

(1) ولكن في وقت التحية، جاء الكهنة، ولم يلتقِ بهم زكريا ليباركهم كما كان معتادًا. ووقف الكهنة حول زكريا، ينتظرون تحيته بالبركة وتمجيد الله القدير.
(2) ولكن عندما تأخر، خافوا جميعًا. ولكن أحدهم جمع الشجاعة ودخل القدس ورأى دمًا متخثرًا بجوار مذبح الرب. وكان هناك صوت يقول: "لقد قُتل

زكريا، ولن يُمحى دمه حتى يأتي منتقمه!" وعندما سمع هذه المقولة، خاف، وذهب وأبلغ الكهنة بما رآه وسمعه.

(3) فجمعوا شجاعتهم وذهبوا ورأوا ما حدث. وصاح ألواح الهيكل، ومزقوا (الكهنة) ملابسهم من الأعلى إلى الأسفل. ولم يجدوا جثته، لكنهم وجدوا دمه قد تحول إلى حجر. وخافوا، وخرجوا وأبلغوا جميع الناس أن زكريا قد قُتل. وعندما سمعت جميع أسباط الشعب، رثوه وبكوا ثلاثة أيام وثلاث ليال]]

يحيي بن زكريا
(يوحنا المعمدان)

﴿وَلَقَد آتَينا موسَى الكِتابَ وَقَفَّينا مِن بَعدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَينا عيسَى ابنَ مَريَمَ البَيِّناتِ وَأَيَّدناهُ بِروحِ القُدُسِ أَفَكُلَّما جاءَكُم رَسولٌ بِما لا تَهوى أَنفُسُكُمُ استَكبَرتُم فَفَريقًا كَذَّبتُم وَفَريقًا تَقتُلونَ﴾ [البقرة: ٨٧]

جاء في إنجيل مرقس 6 :

[[6 :16 و لكن لما سمع هيرودس قال هذا هو يوحنا الذي قطعت أنا رأسه انه قام من الاموات

6 :17 لان هيرودس نفسه كان قد أرسل و امسك يوحنا و اوثقه في السجن من اجل هيروديا امراة فيلبس اخيه إذ كان قد تزوج بها

6 :18 لان يوحنا كان يقول لهيرودس لا يحل ان تكون لك امراة اخيك

6 :19 فحنقت هيروديا عليه و ارادت ان تقتله و لم تقدر

6 :20 لان هيرودس كان يهاب يوحنا عالما انه رجل بار و قديس و كان يحفظه و إذ سمعه فعل كثيرا و سمعه بسرور

6 :21 و إذ كان يوم موافق لما صنع هيرودس في مولده عشاء لعظمائه و قواد الالوف و وجوه الجليل

6 :22 دخلت ابنة هيروديا و رقصت فسرت هيرودس و المتكئين معه فقال الملك للصبية مهما اردت اطلبي مني فاعطيك

6 :23 و اقسم لها ان مهما طلبت مني لاعطينك حتى نصف مملكتي

6 :24 فخرجت و قالت لامها ماذا اطلب فقالت راس يوحنا المعمدان

6 :25 فدخلت للوقت بسرعة إلى الملك و طلبت قائلة اريد ان تعطيني حالا راس يوحنا المعمدان على طبق

6 :26 فحزن الملك جدا و لاجل الاقسام و المتكئين لم يرد ان يردها

6 :27 فللوقت أرسل الملك سيافا و امر ان يؤتى براسه

6 :28 فمضى و قطع رأسه في السجن و اتى براسه على طبق و اعطاه للصبية و الصبية اعطته لامها

6 :29 و لما سمع تلاميذه جاءوا و رفعوا جثته و وضعوها في قبر

6 :30 و اجتمع الرسل إلى يسوع و اخبروه بكل شيء كل ما فعلوا و كل ما علموا]]

جاء في إنجيل متى 14 :

[[1 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ،

2 فَقَالَ لِغِلْمَانِهِ: «هذَا هُوَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ! وَلِذلِكَ تُعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتُ».
3 فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلُبُّسَ أَخِيهِ،
4 لأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لاَ يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ».
5 وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيٍّ.
6 ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَقَصَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ.
7 مِنْ ثَمَّ وَعَدَ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا.
8 فَهِيَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّنَتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي ههُنَا عَلَى طَبَق رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ».
9 فَاغْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلكِنْ مِنْ أَجْلِ الأَقْسَامِ وَالْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى.
10 فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ.
11 فَأُحْضِرَ رَأْسُهُ عَلَى طَبَق وَدُفِعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا.
12 فَتَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ أَتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.]]

جاء في إنجيل لوقا 3 :

[[19 أَمَّا هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ فَإِذْ تَوَبَّخَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلُبُّسَ أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَفْعَلُهَا،

20 زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ.]]

جاء في إنجيل لوقا 9 :

[[7 فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لأَنَّ قَوْمًا
كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ».
8 وَقَوْمًا: «إِنَّ إِيلِيَّا ظَهَرَ». وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقُدَمَاءِ قَامَ».
9 فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ
هَذَا؟» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.]]

المسيح عيسى بن مريم
(يسوع المسيح)

وقد سعى بنو إسرائيل في قتل المسيح إلى أن ظفروا بقتل شبيه له

♦ محاولات القتل قبل صلب الشبيه :

جاء في إنجيل يوحنا 5 :

[[1 وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
2 وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الضَّأْنِ بِرْكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حِسْدَا» لَهَا خَمْسَةُ أَرْوِقَةٍ.
3 فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَجِعًا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعُمْيٍ وَعُرْجٍ وَعُسْمٍ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.
4 لأَنَّ مَلاَكًا كَانَ يَنْزِلُ أَحْيَانًا فِي الْبِرْكَةِ وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ.
5 وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً.

6 هَذَا رَآهُ يَسُوعُ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟»
7 أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي الْبِرْكَةِ مَتَى تَحَرَّكَ الْمَاءُ. بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قُدَّامِي آخَرُ».
8 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمِ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ».
9 فَحَالًا بَرِئَ الإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتٌ.
10 فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شُفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ».
11 أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ».
12 فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟»
13 أَمَّا الَّذِي شُفِيَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لأَنَّ يَسُوعَ اعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعٌ.
14 بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُخْطِئْ أَيْضًا، لِئَلاَّ يَكُونَ لَكَ أَشَرُّ».
15 فَمَضَى الإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ.
16 **وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ.**
17 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ».
18 **فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللهِ.**

19 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يَقْدِرُ الابْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلاَّ مَا يَنْظُرُ الآبَ يَعْمَلُ. لأَنْ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهذَا يَعْمَلُهُ الابْنُ كَذلِكَ.
20 لأَنَّ الآبَ يُحِبُّ الابْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسَيُرِيهِ أَعْمَالاً أَعْظَمَ مِنْ هذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ.
21 لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ يُقِيمُ الأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذلِكَ الابْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.
22 لأَنَّ الآبَ لاَ يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ،
23 لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الآبَ. مَنْ لاَ يُكْرِمُ الابْنَ لاَ يُكْرِمُ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.]] [11]

جاء في إنجيل يوحنا 7 :

[[1 وَكَانَ يَسُوعُ يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هذَا فِي الْجَلِيلِ، لأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ
<u>لأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.</u>
2 وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ الْمَظَالِّ، قَرِيبًا.
3 فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «انْتَقِلْ مِنْ هُنَا وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لِكَيْ يَرَى تَلاَمِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ،

[11] إنجيل يوحنا - وهو آخر الأناجيل الأربعة - شركي بشكل واضح ويظهر هذا في مقدمته فلا معنى لمحاولة توجيه تلك النصوص , لكن لا يعني أن الإطار العام للقصة مفترى بالضرورة

4 لأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلاَنِيَةً. إِنْ كُنْتَ
تَعْمَلُ هذِهِ الأَشْيَاءَ فَأَظْهِرْ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ».
5 لأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ.
6 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ وَقْتِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ، وَأَمَّا وَقْتُكُمْ فَفِي كُلِّ حِينٍ حَاضِرٌ.
7 لاَ يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، وَلكِنَّهُ يُبْغِضُنِي أَنَا، لأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ
شِرِّيرَةٌ.
8 اِصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى هذَا الْعِيدِ. أَنَا لَسْتُ أَصْعَدُ بَعْدُ إِلَى هذَا الْعِيدِ، لأَنَّ وَقْتِي لَمْ
يُكْمَلْ بَعْدُ».
9 قَالَ لَهُمْ هذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ.
10 وَلَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعِدُوا، حِينَئِذٍ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ، لاَ ظَاهِرًا بَلْ
كَأَنَّهُ فِي الْخَفَاءِ.
11 **فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ**، وَيَقُولُونَ: «أَيْنَ ذَاكَ؟»
12 وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مُنَاجَاةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَحْوِهِ. بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ صَالِحٌ».
وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: «لاَ، بَلْ يُضِلُّ الشَّعْبَ».
13 وَلكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جِهَارًا لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ.
14 وَلَمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدِ انْتَصَفَ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُ.
15 فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟»
16 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي.

17 إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ، هَلْ هُوَ مِنَ اللهِ، أَمْ أَتَكَلَّمُ أَنَا
مِنْ نَفْسِي.
18 مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ
صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ.
19 أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمُ النَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ النَّامُوسَ! **<u>لِمَاذَا</u>**
<u>تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟»</u>
20 أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟»
21 أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلاً وَاحِدًا عَمِلْتُ فَتَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا.
22 لِهذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الآبَاءِ. فَفِي
السَّبْتِ تَخْتِنُونَ الإِنْسَانَ.
23 فَإِنْ كَانَ الإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبْتِ، لِئَلاَّ يُنْقَضَ نَامُوسُ مُوسَى،
أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟
24 لاَ تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلِ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلاً».
25 فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟
26 وَهَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جِهَارًا وَلاَ يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هذَا
هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟
27 وَلكِنَّ هذَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَمَتَى جَاءَ لاَ يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ
هُوَ».

28 فَنَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ.
29 أَنَا أَعْرِفُهُ لأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي».
30 **فَطَلَبُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ**، وَلَمْ يُلْقِ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.
31 فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هذِهِ الَّتِي عَمِلَهَا هذَا؟»
32 سَمِعَ الْفَرِّيسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَوْنَ بِهذَا مِنْ نَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ خُدَّامًا لِيُمْسِكُوهُ.
33 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.
34 سَتَطْلُبُونَنِي وَلاَ تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لاَ تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا».
35 فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هذَا مُزْمِعٌ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لاَ نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُزْمِعٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ؟
36 مَا هذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلاَ تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لاَ تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟»
37 وَفِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قِائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.
38 مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ».

39 قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوه، لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ.
40 فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلاَمَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ».
41 آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ!» وآخَرُونَ قَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟
42 أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟»
43 فَحَدَثَ انْشِقَاقٌ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ.
44 **<u>وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمْسِكُوهُ</u>**، وَلَكِنْ لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ الأَيَادِيَ.
45 فَجَاءَ الْخُدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ. فَقَالَ هؤُلاَءِ لَهُمْ: «**<u>لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟</u>**»
46 أَجَابَ الْخُدَّامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هكَذَا مِثْلَ هَذَا الإِنْسَانِ!»
47 فَأَجَابَهُمُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟
48 أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟
49 وَلكِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي لاَ يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ».
50 قَالَ لَهُمْ نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلاً، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ:
51 «أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوَّلاً وَيَعْرِفْ مَاذَا فَعَلَ؟»
52 أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتِّشْ وَانْظُرْ! إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ».

53 فَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.]]

جاء في إنجيل يوحنا 8 :

[[56 أبوكم إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح
57 فقال له اليهود : ليس لك خمسون سنة بعد ، أفرأيت إبراهيم
58 قال لهم يسوع : الحق الحق أقول لكم : قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن
59 **فرفعوا حجارة ليرجموه** . أما يسوع فاختفى وخرج من الهيكل مجتازا في وسطهم ومضى هكذا]]

جاء في إنجيل يوحنا 10 :

[[22 وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شِتَاءٌ.
23 وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ،
24 فَاحْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تُعَلِّقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا جَهْراً».
25 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. اَلأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي.
26 وَلَكِنَّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ.

27 خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتْبَعُنِي.
28 وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ يَخْطَفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.
29 أَبِي الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ
يَدِ أَبِي.
30 أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ».
31 **فَتَنَاوَلَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.**
32 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالاً كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ
مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟»
33 أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لأَجْلِ عَمَل حَسَنٍ، بَلْ لأَجْلِ تَجْدِيفٍ،
فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلهًا»
34 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟
35 إِنْ قَالَ آلِهَةٌ لأُولئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللهِ، وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ يُنْقَضَ
الْمَكْتُوبُ [12]،

[12] هذا أشبه بعقيدة التبني عند اليهود لا التأليه بالمعنى النصراني أي بشر يشرفه الله بأن يتبناه فيصير " ابناً " له وليس هو من نوعه (جوهر الألوهية) وهي فرية يهودية يتنزه عنها الأنبياء بلا شك
﴿وَقالَتِ اليَهودُ وَالنَّصارى نَحنُ أَبناءُ اللَّهِ وَأَحِبّاؤُهُ قُل فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنوبِكُم بَل أَنتُم بَشَرٌ مِمَّن خَلَقَ يَغفِرُ لِمَن يَشاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشاءُ وَلِلَّهِ مُلكُ السَّماواتِ وَالأَرضِ وَما بَينَهُما وَإِلَيهِ المَصيرُ﴾ [المائدة: ١٨]
, و العجب أن يوحنا في أول إنجيله يقرر أن المسيح هو الكلمة الأزلية قبل الخلق ثم هو يسرد على لسان المسيح عقيدة تنقض مذهبه ! فهل مسحاء وأنبياء وشعب إسرائيل هم الكلمة الأزلية عند يوحنا كذلك !

36 فَالَّذِي قَدَّسَهُ الآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تُجَدِّفُ، لأَنِّي قُلْتُ:
إِنِّي ابْنُ اللهِ؟
37 إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلاَ تُؤْمِنُوا بِي.
38 وَلكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَآمِنُوا بِالأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا
وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ».
39 فَطَلَبُوا أَيْضًا أَنْ يُمْسِكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ]]

وجاء في إنجيل يوحنا 11 :

[[45 فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، آمَنُوا
بِهِ.
46 وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِّيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ.
47 فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هذَا الإِنْسَانَ
يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.
48 إِنْ تَرَكْنَاهُ هكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأُمَّتَنَا».
49 فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيَافَا، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ
لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا،
<u>50 وَلاَ تُفَكِّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلاَ تَهْلِكَ الأُمَّةُ</u>
<u>كُلُّهَا!»</u>

51 وَلَمْ يَقُلْ هذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَنَبَّأَ أَنَّ
يَسُوعَ مُزْمِعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الأُمَّةِ،
52 وَلَيْسَ عَنِ الأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.
<u>53 فَمِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ.</u>
54 فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ أَيْضًا يَمْشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلاَنِيَةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى
الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمُ، وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ تَلاَمِيذِهِ.
]]

جاء في إنجيل لوقا 4 :

[[23 فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هذَا الْمَثَلَ: أَيُّهَا الطَّبِيبُ اشْفِ
نَفْسَكَ! كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرِنَاحُومَ، فَافْعَلْ ذلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ»
24 وَقَالَ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولاً فِي وَطَنِهِ.
25 وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيلِيَّا حِينَ
أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةَ ثَلاَثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الأَرْضِ
كُلِّهَا،
26 وَلَمْ يُرْسَلْ إِيلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلاَّ إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرْفَةِ صَيْدَاءَ.
27 وَبُرْصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ أَلِيشَعَ النَّبِيِّ، وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ
مِنْهُمْ إِلاَّ نُعْمَانُ السُّرْيَانِيُّ».

28 **فَامْتَلأَ غَضَباً جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا،**

29 **فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَّةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى أَسْفَلٍ.**

30 أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.]]

♦ أحداث الصلب :

﴿فَبِما نَقضِهِم ميثاقَهُم وَكُفرِهِم بِآياتِ اللَّهِ وَقَتلِهِمُ الأَنبِياءَ بِغَيرِ حَقٍّ وَقَولِهِم قُلوبُنا غُلفٌ بَل طَبَعَ اللَّهُ عَلَيها بِكُفرِهِم فَلا يُؤمِنونَ إِلّا قَليلًا۝وَبِكُفرِهِم وَقَولِهِم عَلى مَريَمَ بُهتانًا عَظيمًا۝وَقَولِهِم إِنّا قَتَلنَا المَسيحَ عيسَى ابنَ مَريَمَ رَسولَ اللَّهِ وَما قَتَلوهُ وَما صَلَبوهُ وَلكِن شُبِّهَ لَهُم وَإِنَّ الَّذينَ اختَلَفوا فيهِ لَفي شَكٍّ مِنهُ ما لَهُم بِهِ مِن عِلمٍ إِلَّا اتِّباعَ الظَّنِّ وَما قَتَلوهُ يَقينًا۝بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيهِ وَكانَ اللَّهُ عَزيزًا حَكيمًا﴾ [النساء: ١٥٥-١٥٨]

جاء في إنجيل مرقس 14 :

[[1 وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ،

2 وَلكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِئَلاَّ يَكُونَ شَغَبٌ فِي الشَّعْبِ».

10 ثُمَّ إِنَّ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَاحِدًا مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ، مَضَى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ.
11 وَلَمَّا سَمِعُوا فَرِحُوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ فِي
فُرْصَةٍ مُوافِقَةٍ.
43 وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُوذَا، وَاحِدٌ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ
بِسُيُوفٍ وَعِصِيّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ.
44 وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلاَمَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقَبِّلُهُ هُوَ هُوَ. أَمْسِكُوهُ،
وَامْضُوا بِهِ بِحِرْصٍ».
45 فَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ.
46 فَأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ.
47 فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ السَّيْفَ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ
أُذْنَهُ.
48 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيّ لِتَأْخُذُونِي!
49 كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أُعَلِّمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي! وَلكِنْ لِكَيْ تُكْمَلَ
الْكُتُبُ».
50 فَتَرَكَهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا.
51 وَتَبِعَهُ شَابٌّ لاَبِسًا إِزَارًا عَلَى عُرْيِهِ، فَأَمْسَكَهُ الشُّبَّانُ،
52 فَتَرَكَ الإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

53 فَمَضَوْا بِيَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ.

54 وَكَانَ بُطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَدْفِئُ عِنْدَ النَّارِ.

55 وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا.

56 لأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَتَّفِقْ شَهَادَاتُهُمْ.

57 ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ:

58 «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقُضُ هذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالأَيَادِي، وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيَادٍ».

59 وَلاَ بِهذَا كَانَتْ شَهَادَتُهُمْ تَتَّفِقُ.

60 فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قِائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هؤُلاَءِ عَلَيْكَ؟»

61 أَمَّا هُوَ فَكَانَ سَاكِتًا وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»

62 فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ».

63 فَمَزَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟

64 قَدْ سَمِعْتُمُ التَّجَادِيفَ! مَا رَأْيُكُمْ؟» فَالْجَمِيعُ حَكَمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.

65 فَابْتَدَأَ قَوْمٌ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيُغَطُّونَ وَجْهَهُ وَيَلْكُمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَنَبَّأْ».
وَكَانَ الْخُدَّامُ يَلْطِمُونَهُ.]]

جاء في إنجيل مرقس 15 :

[[1 وَلِلْوَقْتِ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ،
فَأَوْثَقُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى بِيلاَطُسَ.
2 فَسَأَلَهُ بِيلاَطُسُ: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ».
3 وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا.
4 فَسَأَلَهُ بِيلاَطُسُ أَيْضًا قِائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ اُنْظُرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ!»
5 فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاَطُسُ.
6 وَكَانَ يُطْلِقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ طَلَبُوهُ.
7 وَكَانَ الْمُسَمَّى بَارَابَاسَ مُوثَقًا مَعَ رُفَقَائِهِ فِي الْفِتْنَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِتْنَةِ فَعَلُوا قَتْلاً.
8 فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ.
9 فَأَجَابَهُمْ بِيلاَطُسُ: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»
10 لأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا.
11 فَهَيَّجَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ.
12 فَأَجَابَ بِيلاَطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ
مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

13 فَصَرَخُوا أَيْضًا: «اصْلِبْهُ!»
14 فَقَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «وَأَيَّ شَرٍّ عَمِلَ؟» فَازْدَادُوا جِدًّا صُرَاخًا: «اصْلِبْهُ!»
15 فَبِيلاَطُسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرْضِيهِمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، بَعْدَمَا جَلَدَهُ، لِيُصْلَبَ.
16 فَمَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوِلاَيَةِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الْكَتِيبَةِ.
17 وَأَلْبَسُوهُ أُرْجُوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ،
18 وَابْتَدَأُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «السَّلاَمُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»
19 وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَاثِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ.
20 وَبَعْدَمَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الأُرْجُوَانَ وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيَصْلِبُوهُ.
21 فَسَخَّرُوا رَجُلاً مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سِمْعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو أَلَكْسَنْدَرُسَ وَرُوفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.
22 وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعِ «جُلْجُثَةَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعُ «جُمْجُمَةٍ».
23 وَأَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمُرٍّ لِيَشْرَبَ، فَلَمْ يَقْبَلْ.
24 وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟
25 وَكَانَتِ السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ فَصَلَبُوهُ.
26 وَكَانَ عُنْوَانُ عِلَّتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ».

27 وَصَلَبُوا مَعَهُ لِصَّيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.
28 فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأُحْصِيَ مَعَ أَثَمَةٍ».
29 وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «آهِ يَا نَاقِضَ
الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ!
30 خَلِّصْ نَفْسَكَ وَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»
31 وَكَذلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكَتَبَةِ، قَالُوا: «خَلَّصَ
آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا!
32 لِيَنْزِلِ الآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ!» وَاللَّذَانِ صُلِبَا
مَعَهُ كَانَا يُعَيِّرَانِهِ.
33 وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ
التَّاسِعَةِ.
34 وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: «إِلُوِي، إِلُوِي، لِمَا
شَبَقْتَنِي؟» اَلَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلهِي، إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟
35 فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا يُنَادِي إِيلِيَّا».
36 فَرَكَضَ وَاحِدٌ وَمَلأَ إِسْفِنْجَةً خَلاً وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلاً: «اتْرُكُوا.
لِنَرَ هَلْ يَأْتِي إِيلِيَّا لِيُنْزِلَهُ!»
37 فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.
38 وَانْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ.

39 وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا
كَانَ هذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللهِ!»
40 وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ
الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ،
41 اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأُخَرُ كَثِيرَاتٌ اللَّوَاتِي
صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
42 وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الاسْتِعْدَادُ، أَيْ مَا قَبْلَ السَّبْتِ،
43 جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظِرًا مَلَكُوتَ
اللهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاَطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ.
44 فَتَعَجَّبَ بِيلاَطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمِئَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ
زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟»
45 وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِئَةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ.
46 فَاشْتَرَى كَتَّانًا، فَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكَتَّانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ كَانَ مَنْحُوتًا فِي صَخْرَةٍ،
وَدَحْرَجَ حَجَرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ.
47 وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وُضِعَ.]]

جاء في إنجيل متى 26 :

[[1 وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هذِهِ الأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ:
2 «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَابْنُ الإِنْسَانِ يُسَلَّمُ لِيُصْلَبَ».

3 حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قَيَافَا،

4 **وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يُمْسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ.**

5 وَلكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِئَلاَّ يَكُونَ شَغَبٌ فِي الشَّعْبِ»...

14 حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ

15 وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ؟» فَجَعَلُوا لَهُ ثَلاَثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.

16 وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ....

47 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُوذَا أَحَدُ الاثْنَيْ عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ.

48 وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلاَمَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقَبِّلُهُ هُوَ هُوَ. أَمْسِكُوهُ».

49 فَلِلْوَقْتِ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلاَمُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ.

50 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟» حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا وَأَلْقَوْا الأَيَادِيَ عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسَكُوهُ.

51 وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذْنَهُ.

52 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!

53 أَتَظُنُّ أَنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ الآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيُقَدِّمَ لِي أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ؟
54 فَكَيْفَ تُكَمَّلُ الْكُتُبُ: أَنَّهُ هكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ؟»
55 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تُمْسِكُونِي.
56 وَأَمَّا هذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكَيْ تُكَمَّلَ كُتُبُ الأَنْبِيَاءِ». حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلاَمِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا.
57 وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ.
58 وَأَمَّا بُطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَّامِ لِيَنْظُرَ النِّهَايَةَ.
59 وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ،
60 فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودُ زُورٍ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلكِنْ أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدَا زُورٍ
61 وَقَالاَ: «هذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ اللهِ، وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيهِ».
62 فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هذَانِ عَلَيْكَ؟»

63 وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِتًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ
الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ؟»
64 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ
جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ».
65 فَمَزَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حِينَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلاً: «قَدْ جَدَّفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى
شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ!
66 مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ».
67 حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ، وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ
68 قَائِلِينَ: «تَنَبَّأْ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟»]]

وفي إنجيل متى 27 :

[[11 فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي. فَسَأَلَهُ الْوَالِي قِائِلاً: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ
لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ».
12 وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ.
13 فَقَالَ لَهُ بِيلاَطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟»
14 فَلَمْ يُجِبْهُ وَلاَ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِي جِدًّا.
15 وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلِقَ لِلْجَمْعِ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ أَرَادُوهُ.
16 وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ.

17 فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟
بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟»
18 لأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا.
19 وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلاَيَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذلِكَ
الْبَارَّ، لأَنِّي تَأَلَّمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ».
20 وَلكِنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَّضُوا الْجُمُوعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ
وَيُهْلِكُوا يَسُوعَ.
21 فَأَجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْ الاثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا:
«بَارَابَاسَ!»
22 قَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» قَالَ لَهُ الْجَمِيعُ:
«لِيُصْلَبْ!»
23 فَقَالَ الْوَالِي: «وَأَيَّ شَرٍّ عَمِلَ؟» فَكَانُوا يَزْدَادُونَ صُرَاخًا قَائِلِينَ: «لِيُصْلَبْ!»
24 فَلَمَّا رَأَى بِيلاَطُسُ أَنَّهُ لاَ يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَحْدُثُ شَغَبٌ، أَخَذَ مَاءً
وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الْجَمْعِ قَائِلاً: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هذَا الْبَارِّ! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ!»
25 فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلاَدِنَا».
26 حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فَجَلَدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصْلَبَ.
27 فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوِلاَيَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكَتِيبَةِ،
28 فَعَرَّوْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا،

29 وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْثُونَ
قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلاَمُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»
30 وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ.
31 وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضَوْا بِهِ لِلصَّلْبِ.
32 وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ
صَلِيبَهُ.
33 وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جُلْجُثَةُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى «مَوْضِعَ الْجُمْجُمَةِ»
34 أَعْطَوْهُ خَلًّا مَمْزُوجًا بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ.
35 وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «اقْتَسَمُوا
ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَلْقَوْا قُرْعَةً».
36 ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ.
37 وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلَّتَهُ مَكْتُوبَةً: «هذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ».
38 حِينَئِذٍ صُلِبَ مَعَهُ لِصَّانِ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.
39 وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ
40 قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ
ابْنَ اللهِ فَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»
41 وَكَذلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا:
42 «خَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ
فَلْيَنْزِلِ الآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ!

43 قَدِ اتَّكَلَ عَلَى اللهِ، فَلْيُنْقِذْهُ الآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللهِ!»
44 وَبِذلِكَ أَيْضًا كَانَ اللِّصَّانِ اللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ.
45 وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.
46 وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا
شَبَقْتَنِي؟» أَيْ: إِلهِي، إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟
47 فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيَّا».
48 وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلأَهَا خَلاً وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ
وَسَقَاهُ.
49 وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «اتْرُكْ. لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِيلِيَّا يُخَلِّصُهُ!»
50 فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.
51 وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدِ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ. وَالأَرْضُ
تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ،
52 وَالْقُبُورُ تَفَتَّحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقِدِّيسِينَ الرَّاقِدِينَ
53 وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ.
54 وَأَمَّا قَائِدُ الْمِئَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا
جِدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هذَا ابْنَ اللهِ!»
55 وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ
الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ،
56 وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي، وَأُمُّ ابْنَيْ زَبْدِي.

الدفن
57 وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا
تِلْمِيذًا لِيَسُوعَ.
58 فَهذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاَطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاَطُسُ حِينَئِذٍ أَنْ
يُعْطَى الْجَسَدُ.
59 فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ،
60 وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجَرًا
كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى.
61 وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تُجَاهَ الْقَبْرِ.]]

جاء في إنجيل لوقا 22 :

[[1 وَقَرُبَ عِيدُ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ.
2 وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.
3 فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الاثْنَيْ
عَشَرَ.
4 فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَّادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ.
5 فَفَرِحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً.
6 فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ خِلْوًا مِنْ جَمْعٍ...

47 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمْعٌ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا، أَحَدُ الاثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُهُمْ،
فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيُقَبِّلَهُ.
48 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَبِقُبْلَةٍ تُسَلِّمُ ابْنَ الإِنْسَانِ؟»
49 فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ؟»
50 وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذْنَهُ الْيُمْنَى.
51 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَى هذَا!» وَلَمَسَ أُذْنَهُ وَأَبْرَأَهَا.
52 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَّادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ:
«كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ!
53 إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمُدُّوا عَلَيَّ الأَيَادِيَ. وَلكِنَّ هذِهِ
سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ».
63 وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجْلِدُونَهُ،
64 وَغَطَّوْهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَنَبَّأْ! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»
65 وَأَشْيَاءَ أُخَرَ كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ.
66 وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتْ مَشْيَخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ،
وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ
67 قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لاَ
تُصَدِّقُونَ،
68 وَإِنْ سَأَلْتُ لاَ تُجِيبُونَنِي وَلاَ تُطْلِقُونَنِي.
69 مُنْذُ الآنَ يَكُونُ ابْنُ الإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللهِ».

70 فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللهِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ».
71 فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لأَنَّنَا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ».]]

وجاء في إنجيل لوقا 23 :

[[1 فَقَامَ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاَطُسَ،
2 وَابْتَدَأُوا يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّنَا وَجَدْنَا هذَا يُفْسِدُ الأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ تُعطَى
جِزْيَةٌ لِقَيْصَرَ، قَائِلاً: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحٌ مَلِكٌ».
3 فَسَأَلَهُ بِيلاَطُسُ قِائِلاً: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ».
4 فَقَالَ بِيلاَطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «إِنِّي لاَ أَجِدُ عِلَّةً فِي هذَا الإِنْسَانِ».
5 فَكَانُوا يُشَدِّدُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُهَيِّجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدِئًا مِنَ
الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا».
6 فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاَطُسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟»
7 وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سَلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا
تِلْكَ الأَيَّامَ فِي أُورُشَلِيمَ.
8 وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ جِدًّا، لأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ
يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرَى آيَةً تُصْنَعُ مِنْهُ.
9 وَسَأَلَهُ بِكَلاَمٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ.
10 وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ بِاشْتِدَادٍ،

11 فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، وَأَلْبَسَهُ لِبَاسًا لاَمِعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاَطُسَ.
12 فَصَارَ بِيلاَطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلُ فِي عَدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.
13 فَدَعَا بِيلاَطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ،
14 وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الإِنْسَانَ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ. وَهَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قُدَّامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الإِنْسَانِ عِلَّةً مِمَّا تَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ.
15 وَلاَ هِيرُودُسُ أَيْضًا، لأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ. وَهَا لاَ شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صُنِعَ مِنْهُ.
16 فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ».
17 وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ كُلَّ عِيدٍ وَاحِدًا،
18 فَصَرَخُوا بِجُمْلَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!»
19 وَذَاكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ لأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ.
20 فَنَادَاهُمْ أَيْضًا بِيلاَطُسُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ،
21 فَصَرَخُوا قَائِلِينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!»
22 فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيَّ شَرٍّ عَمِلَ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلَّةً لِلْمَوْتِ، فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ».
23 فَكَانُوا يَلِجُّونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصْلَبَ. فَقَوِيَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.

24 فَحَكَمَ بِيلاَطُسُ أَنْ تَكُونَ طِلْبَتُهُمْ.
25 فَأَطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السِّجْنِ لأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ
يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.
26 وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ، رَجُلاً قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا
عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.
27 وَتَبِعَهُ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمْنَ أَيْضًا وَيَنُحْنَ
عَلَيْهِ.
28 فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لاَ تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ابْكِينَ عَلَى
أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلاَدِكُنَّ،
29 لأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبُطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالثُّدِيِّ
الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ!
30 حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا! وَلِلآكَامِ: غَطِّينَا!
31 لأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَابِسِ؟»
32 وَجَاءُوا أَيْضًا بِاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُذْنِبَيْنِ لِيُقْتَلاَ مَعَهُ.
33 وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جُمْجُمَةَ» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُذْنِبَيْنِ،
وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.
34 فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذِ
اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.

35 وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ:
«خَلَّصَ آخَرِينَ، فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ مُخْتَارَ اللهِ!»
36 وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيُقَدِّمُونَ لَهُ خَلاً،
37 قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكَ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ!»
38 وَكَانَ عُنْوَانٌ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ بِأَحْرُفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هذَا هُوَ مَلِكُ
الْيَهُودِ».
39 وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُذْنِبَيْنِ الْمُعَلَّقَيْنِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ
الْمَسِيحَ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا!»
40 فَأَجَابَ الآخَرُ وَانْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلاَ أَنْتَ تَخَافُ اللهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هذَا الْحُكْمِ
بِعَيْنِهِ؟
41 أَمَّا نَحْنُ فَبِعَدْلٍ، لأَنَّنَا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا
لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ».
42 ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ».
43 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ».
44 وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ
التَّاسِعَةِ.
45 وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَانْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ.
46 وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي». وَلَمَّا
قَالَ هذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.

47 فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللهَ قَائِلاً: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هذَا الإِنْسَانُ بَارًّا!»
48 وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ.
49 وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءٌ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذلِكَ.
50 وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلاً صَالِحًا بَارًّا.
51 هذَا لَمْ يَكُنْ مُوافِقًا لِرَأْيِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةٍ لِلْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللهِ.
52 هذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاَطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ،
53 وَأَنْزَلَهُ، وَلَفَّهُ بِكَتَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وُضِعَ قَطُّ.
54 وَكَانَ يَوْمُ الاسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتُ يَلُوحُ.
55 وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وُضِعَ جَسَدُهُ.
56 فَرَجَعْنَ وَأَعْدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.]]

جاء في إنجيل يوحنا 18 :

[[1 قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلاَمِيذِهِ إِلَى عَبْرِ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلاَمِيذُهُ.
2 وَكَانَ يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلاَمِيذِهِ.
3 فَأَخَذَ يَهُوذَا الْجُنْدَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَشَاعِلَ وَمَصَابِيحَ وَسِلاَحٍ.
4 فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»
5 أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ». قَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ.
6 فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الأَرْضِ.
7 فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ».
8 أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هؤُلاَءِ يَذْهَبُونَ».
9 لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أُهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا».
10 ثُمَّ إِنَّ سِمْعَانَ بُطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذْنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخُسَ.
11 فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: «اجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغِمْدِ! الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الآبُ أَلاَ أَشْرَبُهَا؟»
12 ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأَوْثَقُوهُ،

13 وَمَضَوْا بِهِ إِلَى حَنَّانَ أَوَّلًا، لأَنَّهُ كَانَ حَمَا قَيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

14 وَكَانَ قَيَافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

19 فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلاَمِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ.

20 أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلاَنِيَةً. أَنَا عَلَّمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ.

21 لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ اِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتُهُمْ. هُوَذَا هؤُلاَءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا».

22 وَلَمَّا قَالَ هذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا، قَائِلًا: «أَهكَذَا تُجَاوِبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟»

23 أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَى الرَّدِيِّ، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي؟»

24 وَكَانَ حَنَّانُ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوثَقًا إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

28 ثُمَّ جَاءُوا بِيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قَيَافَا إِلَى دَارِ الْوِلاَيَةِ، وَكَانَ صُبْحٌ. وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ الْوِلاَيَةِ لِكَيْ لاَ يَتَنَجَّسُوا، فَيَأْكُلُونَ الْفِصْحَ.

29 فَخَرَجَ بِيلاَطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةَ شِكَايَةٍ تُقَدِّمُونَ عَلَى هذَا الإِنْسَانِ؟»

30 أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلَ شَرّ لَمَا كُنَّا قَدْ سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ!»

31 فَقَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ». فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لاَ يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا».
32 لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَ.
33 ثُمَّ دَخَلَ بِيلاَطُسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوِلاَيَةِ وَدَعَا يَسُوعَ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»
34 أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَمِنْ ذَاتِكَ تَقُولُ هذَا، أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟»
35 أَجَابَهُ بِيلاَطُسُ: «أَلَعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أُمَّتُكَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسْلَمُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟»
36 أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لاَ أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلكِنِ الآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا».
37 فَقَالَ لَهُ بِيلاَطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذًا مَلِكٌ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي».
38 قَالَ لَهُ بِيلاَطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟» وَلَمَّا قَالَ هذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً.
39 وَلَكُمْ عَادَةٌ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفِصْحِ. أَفَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

40 فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: «لَيْسَ هذَا بَلْ بَارَابَاسَ!» وَكَانَ بَارَابَاسُ
لِصًّا.]]

جاء في إنجيل يوحنا 19 :

[[1 فَحِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلاَطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ.
2 وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبَ أُرْجُوانٍ،
3 وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلاَمُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» وَكَانُوا يَلْطِمُونَهُ.
4 فَخَرَجَ بِيلاَطُسُ أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ
أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً».
5 فَخَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الأُرْجُوانِ. فَقَالَ لَهُمْ
بِيلاَطُسُ: «هُوَذَا الإِنْسَانُ!»
6 فَلَمَّا رَآهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْخُدَّامُ صَرَخُوا قَائِلِينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!» قَالَ لَهُمْ
بِيلاَطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاصْلِبُوهُ، لأَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً».
7 أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا نَامُوسٌ، وَحَسَبَ نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ
ابْنَ اللهِ».
8 فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاَطُسُ هذَا الْقَوْلَ ازْدَادَ خَوْفًا.
9 فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوِلاَيَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ
يُعْطِهِ جَوَابًا.

10 فَقَالَ لَهُ بِيلاَطُسُ: «أَمَا تُكَلِّمُنِي؟ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أَصْلِبَكَ وَسُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ؟»

11 أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانٌ الْبَتَّةَ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقُ. لِذلِكَ الَّذِي أَسْلَمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيَّةٌ أَعْظَمُ».

12 مِنْ هذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيلاَطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلِقَهُ، وَلكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أَطْلَقْتَ هذَا فَلَسْتَ مُحِبًّا لِقَيْصَرَ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يُقَاوِمُ قَيْصَرَ!»

13 فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاَطُسُ هذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلاَيَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلاَطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَّاثَا».

14 وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفِصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ!»

15 فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! اصْلِبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكَكُمْ؟» أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلاَّ قَيْصَرُ!»

16 فَحِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصْلَبَ. فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ.

17 فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمْجُمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجُثَةُ»،

18 حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

19 وَكَتَبَ بِيلاَطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ
النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ».
20 فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ يَسُوعُ
كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللاَّتِينِيَّةِ.
21 فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاَطُسَ: «لاَ تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنَّ ذَاكَ
قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ!»
22 أَجَابَ بِيلاَطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ».
23 ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ،
لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ،
مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ.
24 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لاَ نَشُقُّهُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتِمَّ الْكِتَابُ
الْقَائِلُ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَلْقَوْا قُرْعَةً». هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ.
25 وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كِلُوبَا،
وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.
26 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةُ،
هُوَذَا ابْنُكِ».
27 ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ.
28 بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا
عَطْشَانُ».

29 وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوًّا خَلًّا، فَمَلأُوا إِسْفِنْجَةً مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا
وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ.
30 فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أُكْمِلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.
31 ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادٌ، فَلِكَيْ لاَ تَبْقَى الأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ، لأَنَّ
يَوْمَ ذلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاَطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سِيقَانُهُمْ وَيُرْفَعُوا.
32 فَأَتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقَيِ الأَوَّلِ وَالآخَرِ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ.
33 وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقَيْهِ، لأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ.
34 لكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ.
35 وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ، وَشَهَادَتُهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ.
36 لأَنَّ هذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لاَ يُكْسَرُ مِنْهُ».
37 وَأَيْضًا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرُ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».
38 ثُمَّ إِنَّ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تِلْمِيذُ يَسُوعَ، وَلكِنْ خُفْيَةً لِسَبَبِ
الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِيلاَطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ بِيلاَطُسُ. فَجَاءَ
وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ.
39 وَجَاءَ أَيْضًا نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلاً إِلَى يَسُوعَ لَيْلاً، وَهُوَ حَامِلٌ مَزِيجَ مُرٍّ
وَعُودٍ نَحْوَ مِئَةِ مَنًا.
40 فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَفَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ
يُكَفِّنُوا.

41 وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ.
42 فَهُنَاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.]]

تم بحمد الله .....